

أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب على تنمية بعض مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري بكلية التربية

بحث مشتق من رسالة ماجستير مقدم للنشر في
(مجلة كلية التربية - جامعة مدينة السادات)

إعداد

أميرة السيد عبد المنعم منتصر
المعيدة بقسم المناهج وطرق التدريس

إشراف

أ.م. د/ محمد محمود رسلان

أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المساعد
كلية التربية - جامعة مدينة السادات

أ.م. د/ حنان أبوالمجد طمان

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم التجارية المساعد
كلية التربية - جامعة طنطا

١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٣ م

أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب على تنمية بعض مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري بكلية التربية

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى دراسة أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب علي تنمية بعض مهارات التدريس لدي الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري بكلية التربية جامعة مدينة السادات، وقد تمثلت مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارات التدريس لدي هؤلاء الطلاب، ولعلاج هذه المشكلة استخدمت الباحثة استراتيجية الصف المقلوب، وتوظيف المنهج شبه التجريبي القائم علي التصميم القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة، وتكونت عينة البحث من (٣٩) طالب معلم بالفرقة الرابعة شعبة التعليم التجاري بكلية التربية جامعة مدينة السادات، وطبق عليهم التدريس باستخدام استراتيجية الصف المقلوب، وأدوات البحث قبلًا وبعديًا، والمتمثلة في الاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية لبعض مهارات التدريس، وبطاقة ملاحظة الجوانب الأدائية لبعض مهارات، ومقياس خفض القلق التدريسي ، وأشارت نتائج البحث عن وجود أثر كبير وفعال دال إحصائياً لاستخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية بعض مهارات التدريس لدي الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري، حيث وجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الجوانب المعرفية لبعض مهارات التدريس، وبطاقة ملاحظة الجوانب الأدائية لبعض مهارات التدريس لصالح التطبيق البعدي، وفي ضوء النتائج السابقة التي تم التوصل إليها قدمت الباحثة عددا من التوصيات والمقترحات لبعض الدراسات التي لها صلة بموضوعاتها.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الصف المقلوب- مهارات التدريس- - الطلاب المعلمين
شعبة التعليم التجاري.

**The effect of using the flipped classroom strategy on developing
some teaching skills and reducing teaching anxiety among Faculty
of Education Commercial Section Student teachers.**

Abstract

The current research aimed to study the impact of using the flipped row strategy on the development of some teaching skills and reduce teaching anxiety among student teachers, Commercial Education Division, Faculty of Education, Sadat City University, and the problem of the current research was the weakness of teaching skills and the high level of teaching anxiety among these students, and to treat this problem, the researcher used the inverted row strategy, and the employment of the semi-experimental approach based on the pre- and post-design of one group, and the research sample consisted of (39) student teachers in the fourth year of the Division Commercial Education at the Faculty of Education, University of Sadat City, The results of the research indicated a significant and statistically significant effect of using the flipped row strategy in developing some teaching skills and reducing teaching anxiety among student teachers Commercial Education Division, where a statistically significant difference was found at the level of (0.01) between the average scores of the experimental group students in The pre- and post-applications to test the cognitive aspects of some teaching skills, and the observation card of the performance aspects of some teaching skills in favor of the post-application, and there is a statistically significant difference at the level of (0.01) between the average scores of the experimental group students in the pre- and post-applications of the scale of reducing teaching anxiety in favor of the tribal application, and in light of the previous results reached, the researcher made a number of recommendations and proposals for some studies related to her topics.

Keywords: flipped classroom strategy - some teaching skills - student teachers Division of commercial education.

مقدمة البحث وخلفيته النظرية:

يعد المعلم ركيزة أساسية من ركائز العملية التعليمية، وحجر الزاوية فيها فهو الذي يقوم بتنفيذ المنهج باستخدام استراتيجيات تدريسية معينة وهو الموجة والمرشد الرئيسي لجوانبها الفاعلة، وتقع عليه مسؤولية كبيرة في تشكيل وتنمية خبرات المتعلمين وتحقيق نواتج التعلم لديهم المستهدفة وترسيخ العادات والتقاليد والأعراف في نفوس الناشئة، بما يمكنهم من مواجهة التحديات والتغيرات المتلاحقة في المجتمع، ومحاولة التكيف معها، الأمر الذي يقتضي أن تكون عملية التنمية المهنية للمعلمين عملية مستدامة من خلال توفير خبرات تعليمية ومهنية متنوعة تعتمد علي تنمية مهاراتهم التدريسية، ولكي يتحقق للمعلم إعداد جيد يجب الاهتمام به منذ البداية في كليات التربية، فبدون المعلم المعد إعدادا جيدا أو المؤهل تأهيلا كافيا تفقد العملية التعليمية أهميتها، والمعلم الكف يساعد في تقدم الطلاب المعلمين وتفوقهم وبالتالي يساعد في تقدم وتطوير العملية التعليمية.

لذا تعد قضية إعداد الطلاب المعلمين بكليات التربية وتدريبهم من القضايا المهمة التي نالت اهتمام متزايد من قبل المتخصصين في جميع دول العالم، حيث يعتبر المعلم أحد أهم أركان العملية التعليمية وتقع عليه مسؤولية نجاح أو فشل أي نظام تعليمي، فمهما كانت النظم التعليمية تتسم بالحدثة فإنها لن تتمكن من تحقيق الأهداف المرجوة منها بصورة جيدة إلا بوجود الطالب المعلم الكفاء المعد إعدادا أكاديميا ومهنيًا فائقًا في كافة الجوانب وفي امتلاكه مهارات تدريسية متنوعة مثل

(مهارات التخطيط، ومهارات تنفيذ التدريس، وأساليب التقويم التي تمكنه من أداء الأدوار المتعددة) وجودة أدائه التدريسي (محمد علام محمد، ٢٠٢٢، ٥٩٣)

حيث يعتبر الإعداد الجيد للطلاب للمعلمين من أهم العوامل التي تؤدي إلي تحسين جودة التعليم وعملية التعلم، لذلك من المهم جدا الإعداد الجيد لإعداد المعلمين الذي يمكنهم من التنافس في عصر سريع التطور، فلم يعد المعلم هو المصدر الوحيد للمعرفة وناقلا من الكتاب المدرسي إلى أذان طلابه، ولكن أصبح دورة في الوقت الراهن مرشدا ودليلا وميسرا لطلابه خلال عملية التعلم وهذا الدور الجديد يتطلب من المعلمين اليوم اكتساب كفاءات ومهارات تدريسية تمكنهم من القيام بها. (Darmayenti et al., 2019, 23) (*) وأشار حسن حسين زيتون (٢٠٠٤، ٣) الي أن مهنة التدريس لها العديد من المهارات التي يجب علي المعلم أن يتقنها ويتمكن منها وبدون هذه المهارات لم يستطيع المعلم أن يمارس العملية التدريسية بنجاح وفاعلية ومرونة وبالتالي يتعرض للفشل في ذلك وتكون عواقب ذلك وخيمة ليس عليه وحده، وإنما على فئات المتعلمين الذين يدرس لهم لاحقا.

فاكتساب المعلم للمهارات التدريسية اللازمة للتدريس وممارسته لها باستمرار فأنها تؤدي إلى ارتفاع مستوى أداءه، بالإضافة إلى أن هذا المستوى ينعكس إيجابا على تعلم طلبته وتمكنهم من المادة استيعابا وفهما. (سهام سيف علي، ٢٠٢٠، ١٤٦)

حيث تعد مهارات التدريس كما يعرفها (عبد السلام مصطفى عبد السلام، ٢٠١٧، ٢٩) بأنها "مجموعه الأداءات أو السلوكيات التدريسية التي يظهرها المعلم في أثناء تدريسه ونشاطه التعليمي لتحقيق أهداف معينة، وتظهر هذه الأداءات والسلوكيات من خلال الممارسة التدريسية للمعلم في صورة استجابات معرفية، أو لفظية، أو حركية، أو وجدانية تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التعليمي."

وارتباطا بما سبق ذكرت كل من (دعاء جميل محمد، ٢٠١٧، ١٣)؛ و(دعاء محمد سيد، ٢٠١٩، ١٦) أن تنمية المهارات التدريسية للطلاب المعلم خلال التمرينات والتدريبات المتنوعة على ممارسة عملية التدريس قد تساعد الطالب المعلم على:

- التخطيط الجيد لدروسه والبعد عن العشوائية في التدريس وتحديد الطرق والوسائل التعليمية المناسبة للدرس التي تساعده على تحقيق نواتج التعلم المستهدفة.
 - تجعل المعلم لديه ثقة أكبر في نفسه وبقدراته أمام الطلاب.
 - تكوين ميول واتجاهات إيجابية للمعلم نحو مهنة التدريس.
 - تكسب المعلم القدرة على خلق بيئة تعليمية ممتعة ومشوقة للطلاب.
 - تمكن المعلم من تقديم محتوى تعليمي هادف يمتاز بالدقة والوضوح، مما يعمل على تسهيل عملية التدريس.
 - تساعده على إدارة النظام داخل الحصة الدراسية وتجنب حدوث الفوضى.
 - تمكنه من استثارة خبرات الطلاب السابقة بشتى الأساليب والوسائل والانطلاق من خلالها نحو الدرس الجديد.
 - تسهل على المعلم تحقيق أهداف العملية التعليمية وتنفيذ ما تتطلبه من أعمال ومهام لتحقيق النمو الشامل للمتعلم في مختلف الجوانب.
 - جذب انتباه الطلاب للدرس الجديد بشتى الطرق والوسائل.
 - تدريب طلابه على استخدام الأسلوب العلمي في التفكير.
 - تدريب طلابه على أسلوب الحوار والمناقشة المنظمة داخل الحصة الدراسية.
 - تتيح الفرصة للمعلم لمعرفة مستوى الطلاب والوقوف على جوانب القوة وجوانب الضعف وعلاجها.
- ولعل الهدف الأساسي من إعداد الطالب المعلم هو مساعدته على امتلاك المهارات اللازمة لممارسة أدوات بدرجة عالية من الدقة والفاعلية، وتبرز أهمية المهارات بشكل عام والمهارات التدريسية بشكل خاص في أنها تزيد من مستوى إتقان الأداء، وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية إكساب الطالب المعلم المهارات التدريسية بشقيها النظري والتطبيقي ومن أمثلة هذه الدراسات: دراسة (طه يونس إبراهيم، ٢٠١٦)؛ (رهام ماهر نجيب، ٢٠١٧)، (محمد أحمد متولى، ٢٠١٨)؛ (دعاء محمد سيد، ٢٠١٩)؛ (رنا إبراهيم البشباشة، ٢٠١٩)؛ (نور صفاء حسن، ٢٠١٩)؛ (هناء خميس أبودي، ٢٠١٩)؛ (صباح عبدالله العظيمة، ٢٠٢٠)؛ (أميرة باسم هاني، ٢٠٢٢). وقد أوصت هذه الدراسات بضرورة تنمية المهارات التدريسية للطلاب المعلمين وتطوير برامج إعدادهم في كليات التربية وتبني مداخل واستراتيجيات تدريسية حديثة يكون الطالب المعلم هو محورها.

(*) يتبع البحث نظام توثيق الجمعية الأمريكية لعلم النفس – الإصدار السابع (APA 7th ed.)

ومن ثما يجب الاهتمام بإعداد المعلم في جميع النواحي سواء الأكاديمية، أو المهنية، أو الثقافية داخل المؤسسات التعليمية قبل الخدمة، وخاصة كليات التربية وتدريبه بشكل جيد من خلال برامج وإستراتيجيات تعكس خبرات تربوية تضمن أداء جيدا للطلاب المعلم بعد تخرجه، وبخاصة مهارات التدريس (سعيد جاسم الأسدي وآخرون، ٢٠١٦، ١٣)

وهذا يتطلب منا إعادة النظر في الاستراتيجيات والطرائق التدريسية المتبعة في برامج إعداد الطالب المعلم في كليات التربية، والبحث عن أساليب جديدة توظف التقنيات التربوية الحديثة، كتعليم الإلكتروني بمختلف أنواعه وخاصة أنشطة التعلم المدمج، لاستغلال فوائده وإنجازاته التربوية، وتطبيقه بفاعلية في العملية التعليمية بجميع مستوياتها ومرآحتها (محمد محمود حسن، ٢٠١٦، ١٩).

وتعد استراتيجية الصف المقلوب أحد أشكال التعلم الإلكتروني المدمج التي ظهرت حديثا، وفيها تتم إعادة هيكلة المحاضرات الدراسية بحيث ينقل محتوى المحاضرة الدراسية من خلال التكنولوجيا إلي المنزل مما يعطي الفرصة للطلاب للاطلاع عليها ، وتنقل التكاليف والمهام والواجبات عبر التعلم النشط إلي القاعة الدراسية ، ويتم تحويل المادة العلمية إلي ملفات فيديو وعروض تقديمية ترفع علي الإنترنت بحيث يتمكن الطلاب من الوصول إليها في أي وقت وأي مكان لدراستها قبل الذهاب للمحاضرة، وبذلك تتم إتاحة الوقت الكافي لممارسة الأنشطة داخل القاعة الدراسية. (مني محمد الجزار، ٢٠١٨، ٤)؛ (Crawford, 2015,14)

وتعرف استراتيجية الصف المقلوب كما أشار (صلاح الدين حسن حمدان، ٢٠١٩، ٦٣) بأنها " نموذج تربوي يرمي إلي استخدام التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدروس عن طريق مقاطع فيديو، أو ملفات صوتية، أو غيرها من الوسائط ليطلع عليها الطلاب في منازلهم أو أي مكان آخر باستعمال حواسيبهم، أو هواتفهم الذكية، أو أجهزتهم اللوحية قبل حضور الدرس، في حين يخصص وقت الحصة الدراسية للمناقشات والمشاريع والتدريبات".

وبالاستعانة بتلك الاستراتيجية يمكن تنمية المهارات التدريسية للطلاب المعلمين ومن ثم خفض القلق التدريسي لديهم، وذلك من خلال إرسال محتوى المهارة للطلاب قبل موعد المحاضرة الدراسية للاطلاع علي محتواها المعرفي، واستغلال وقت المحاضرة الدراسية في تدريب الطلاب على ممارسة هذه المهارات بشكل عملي وتطبيق ما تم تعلمه من خلال التمرينات والتدريبات المتنوعة.

وبتميز التدريس باستخدام استراتيجية الصف المقلوب بتوفير إطار عملي يضمن استثمارا فعلا لوقت المحاضرة والإمكانات المتاحة والممكنة وإتاحة تعليم شخصي لكل طالب ومساعدة الطلاب المتعثرين وتقديم المساعدة والدعم المناسب لهم، وتتميز أيضا في الحضور الشخصي المباشر وغير مباشر لكل من المعلم والطالب، وتراعي الفروق الفردية بين الطلاب وتزويد كل متعلم بتغذية راجعة فورية، في إطار بيئية صافية ثرية الخبرات وغنية بالفرص المتنوعة للتعلم الحر والمرئي (Ade ,2016,15).

وقد أثبت العديد من الدراسات فاعلية التعلم المقلوب في العملية التعليمية وتحقيق نواتج التعلم المختلفة ومن أمثلة هذه الدراسات: دراسة (حمادة سعد أبو الوفا، ٢٠١٩)؛ (حمودة أحمد حسن، ٢٠١٩)؛ (محمد عاطف المتولي، ٢٠١٩)؛ (الزهراء خليل أبو بكر، ٢٠٢٠)؛ (فاطمة تركي أحمد، ٢٠٢٠)؛ (نجلاء محمد عبد الفتاح، ٢٠٢٠)؛ (نها السيد درويش، ٢٠٢٠)؛ (نوال سمير أحمد، ٢٠٢٠)؛ (شيماء سمير الرفاعي، ٢٠٢٢) ، (عدنان حسين محمد، ٢٠٢٢)، (علاء الدين أحمد عبد الراضي، ٢٠٢٢)؛ (Abdulrahman AL -Zahrani 2015)، (نافي وآخرون، 2015 Naafi Nawiet al).

ومن ثم يصبح الصف المقلوب من أكثر وأفضل أساليب التعلم الحديثة الذي يعمل على توليد المتعة والإثارة والحيوية للمعرفة وامتداد للحصة الدراسية خارج حدود الفصل الدراسي باستخدام الأساليب والأدوات التكنولوجية المختلفة، مع دعم الواجبات المنزلية والمفاهيم وتنمية المهارات داخل الفصل الدراسي من خلال ممارسة الأنشطة التعليمية (Chipps 2015).

وفي ضوء ما تقدم نجد أنه لا بد للمؤسسات التعليمية وخاصة كليات التربية الاهتمام بإعداد معلمين أكفاء للحياة المعاصرة حيث.

الإحساس بمشكلة البحث:

نبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال عدة شواهد وملاحظات؛ لعل من أهمها:
أولا: ملاحظات الباحثة حول متغيرات البحث من خلال عملها كمعيدة:

(١) ما لاحظته الباحثة أثناء إشرافها ومتابعتها للطلاب في التربية العملية و التدريس لهم، أن هناك قصور واضح وضعف لدى معظم الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري في المهارات التدريسية، سواء ما يتصل بتخطيط الدرس أو التنفيذ الفعلي للدرس وتقويمه.

ثانيا: استقراء الأدبيات والدراسات التربوية، وتضمن ذلك:

١) ما أسفرت عنه نتائج البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التدريس:

فقد أكدت تلك الدراسات على ضعف المهارات التدريسية لدى الطلاب المعلمين وأوصت بضرورة تنمية هذه المهارات لديهم والدمج الفعال والإيجابي بين الدراسة النظرية والتطبيقية المرتبطة بذلك، ومن هذه الدراسات: (هالة سعيد أحمد، ٢٠١٥)؛ (حنان أحمد يحيى، ٢٠١٦)؛ (صفاء محمد محمود، ٢٠١٦)؛ (رهام ماهر نجيب، ٢٠١٧)؛ (محمد أحمد متولي، ٢٠١٨)؛ (محمد عاطف المتولي، ٢٠١٩)؛ (صباح عبد الله عبد العظيم، ٢٠٢٠)؛ (Pardimin & Huda, 2018)؛ (Can, 2021).

٢) استقراء الدراسات التربوية المعاصرة حول فعاليات استراتيجية الصف المقلوب في تطوير أنشطة التعليم والتعلم:

ومن أمثلة هذه الدراسات: (علي محمد حسين، ٢٠١٧)؛ (إيمان سمير حمدي، ٢٠١٨)؛ (برهامي عبدالحميد زغول، ٢٠١٩)؛ (ماجدة الشنكي عبداللطيف، ٢٠١٩)؛ (غادة شحاتة إبراهيم، ٢٠٢٠)؛ (نفين حنفي عبدالخالق، ٢٠٢٠)؛ (إيمان حماد إسماعيل، ٢٠٢١)؛ (زينب محمد حسين، ٢٠٢١)؛ (عزام عبدالرازق خالد، ٢٠٢١)؛ (تسنيم حسين عبدالحميد، ٢٠٢٢)؛ (عدنان حسين محمد، ٢٠٢٢)؛ (ماجدة زارع حامد، ٢٠٢٢). حيث أشارت نتائج تلك الدراسات إلى الأثر الفعال والإيجابي لاستراتيجية الصف المقلوب في تحسين مستوى التحصيل وتنمية المهارات لدى الطلاب.

٣) الاطلاع على توجهات وتوصيات العديد من المؤتمرات السابقة:

فقد أشارت توصيات تلك المؤتمرات إلى ضرورة الإعداد التكنولوجي للمعلمين والمعلمين منها: المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد والذي أقيم بالرياض في (مارس، ٢٠١٥)، والمؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم (ابريل، ٢٠١٤) والمؤتمر العلمي الحادي عشر (محليا)-التاسع(دوليا) للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي (يوليو، ٢٠٢١).

• تحديد مشكلة البحث:

ومن ثم تتحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف وتدنى مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري سواء في الجوانب المعرفية أو الأدائية منها، وارتفاع مستوى القلق التدريسي لديهم، وللتصدي لهذه المشكلة يسعى البحث إلى الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب على تنمية بعض مهارات التدريس وخفض القلق التدريسي لدى الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري بكلية التربية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما المهارات التدريسية اللازمة للطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري بكلية التربية؟
- ٢- ما مدى توافر المهارات التدريسية لدى الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري بكلية التربية؟
- ٣- ما أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب على تنمية الجوانب المعرفية لبعض مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري بكلية التربية؟
- ٤- ما أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب على تنمية الجوانب الأدائية لبعض مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري بكلية التربية؟

• أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى ما يلي:

- ١- تحديد قائمة بمهارات التدريس التي ينبغي تنميتها لدى الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري بكلية التربية.
- ٢- دراسة أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب على تنمية الجوانب المعرفية لبعض مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري بكلية التربية.
- ٣- دراسة أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب على تنمية الجوانب الأدائية لبعض مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري بكلية التربية.

• أهمية البحث:

- ١- إفادة الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري باستراتيجية الصف المقلوب التي يمكن أن تسهم في تنمية بعض المهارات التدريسية لديهم وكذلك خفض القلق التدريسي لديهم. الطلاب المعلمين في تحسين مهاراتهم التدريسية وتدريبهم على أساليب تعليم جديدة وكيفية توظيف التكنولوجيا الحديثة والاستفادة من تطبيقاتها في التدريس
- ٢- يتوافق البحث الحالي مع ما تنادي به التوجهات التربوية المعاصرة بضرورة الاستفادة من الإمكانيات التكنولوجية الحديثة للتعايش مع الأدوات الرقمية سريعة التوسع.

- ٣- تزويد القائمين على تخطيط وتنفيذ برامج إعداد الطلاب المعلمين بكليات التربية بقائمة ببعض مهارات التدريس اللازمة للطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري، وأيضا مقياس بمظاهر القلق التدريسي المصاحبة لعملية التدريس التي تتوق أداء الطلاب المعلمين عن القيام بعملية التدريس بكفاءة.
- ٤- إفادة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بأداة لقياس بعض مهارات التدريس وتمثل هذه الأداة في بطاقة ملاحظة الجوانب الأدائية لبعض مهارات التدريس، وكذلك أداة لقياس القلق التدريسي لدى الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري بكلية التربية.
- ٥- تقديم عدد من التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تفتح المجال أما الباحثين لأجراء بحوث أخرى لتنمية مهارات التدريس وخفض القلق التدريسي باستخدام استراتيجيات وبرامج ومدخل تدريسية أخرى، وكذلك لإجراء بحوث توظف استراتيجية الصف المقلوب لتنمية نواتج تعليمية أخرى لدى الطلاب المعلمين.

• حدود البحث:

- **أ- الحد الموضوعي:** اقتصر البحث الحالي على تنمية الجوانب المعرفية والأدائية لبعض مهارات التدريس (مهارة صياغة الأهداف التعليمية- مهارة التهيئة- مهارة استخدام الوسائل التعليمية- مهارة الشرح- مهارة تلخيص وعلق الدرس- مهارة تقويم الدرس- مهارة تعيين الواجب المنزلي).
- **ب- الحد المكاني:** كلية التربية جامعة مدينة السادات محافظة المنوفية مكان عمل الباحثة.
- **ج- الحد الزمني:** تم إجراء البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.
- **د- الحد البشري:** اقتصر البحث الحالي على الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري بالفرقة الرابعة كلية التربية جامعة مدينة السادات والذي بلغ عددهم (٣٩) طالبة معلمه .

• مصطلحات البحث:

مفهوم استراتيجية الصف المقلوب: في ضوء ما سبق عرضه من تعريفات في الإطار النظري؛ عرفتها الباحثة إجرائياً بأنها: إحدى استراتيجيات التعليم المدمج والتي يتم من خلالها تقديم المهارات التدريسية، علي هيئة فيديو هات تعليمية تتراوح مدة الفيديو فيها من ١٠-١٥ دقيقة، وعروض تقديمية، وتسجيلات صوتية ليطلع عليها الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري في منازلهم قبل المحاضرة الدراسية في مناقشة وتوجيه الطلاب لتطبيق ما تم تعلمه من خلال الأنشطة والتدريبات المتنوعة.

مهارات التدريس: في ضوء ما سبق عرضه من تعريفات في الإطار النظري؛ عرفتها الباحثة إجرائياً بأنها: مجموعة من السلوكيات والممارسات التدريسية التي يظهرها الطالب معلم العلوم التجارية في نشاطه التعليمي داخل وخارج حجرة الدراسة قبل وأثناء وبعد عملية التدريس في صورة استجابات عقلية، أو لفظية، أو حركية، أو عاطفية تتميز بالسرعة والدقة في الأداء وبدونها لا يستطيع المعلم أن يحقق أهداف الدرس وهذه السلوكيات قابلة للملاحظة والتقييم من قبل الآخرين، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب معلم العلوم التجارية في بطاقة ملاحظة الجوانب الأدائية المعدة لهذا الغرض.

• منهج البحث:

• تم إجراء البحث وخطواته وفقاً لمنهجين وهما:

- (١) المنهج الوصفي التحليلي: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لدراسة متغيرات البحث في ضوء تحليل الأدبيات التربوية والدراسات السابقة، المرتبطة بهذه المتغيرات ونتائجها وتوصيتها وبناء الأدوات البحثية وضبطها، والإجابة على أسئلة البحث الفرعية الأول والثاني، وتفسير نتائج البحث تربوياً.
- (٢) المنهج شبه التجريبي: تم الاعتماد على المنهج شبه التجريبي ذا التصميم القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة، وذلك لتحديد أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب على تنمية الجوانب المعرفية والأدائية لبعض مهارات التدريس وخفض القلق التدريسي لدى الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري بكلية التربية.

• متغيرات البحث:

يتضمن البحث الحالي المتغيرات التالية:

- المتغير المستقل ويتمثل في:
 - استخدام استراتيجية الصف المقلوب.
- المتغيرات التابعة وتتضمن كل من:
 - تنمية الجوانب المعرفية والأدائية لبعض مهارات التدريس.

• فروض البحث:

- ١- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الجوانب المعرفية لبعض مهارات التدريس لصالح التطبيق البعدي
 - ٢- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجوانب الأدائية لبعض مهارات التدريس لصالح التطبيق البعدي".
- **مجتمع وعينه البحث:**

اقتصرت مجتمع البحث الحالي على الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري بالفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة مدينة السادات في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ والذي يبلغ عددهم ٣٩ طالبا حيث شملتهم التجربة الأساسية للبحث.

• **أدوات البحث:**

في ضوء أهداف البحث الحالي قامت الباحثة بإعداد الأدوات الآتية:

أ) **أدوات تعليمية وهي:**

- ❖ قائمة ببعض مهارات التدريس التي ينبغي تنميتها لدى الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري بكلية التربية (من إعداد الباحثة).
- ❖ دليل القائم بالتدريس لتوظيف استراتيجية الصف المقلوب (من إعداد الباحثة).
- ❖ دليل الطالب المعلم في استخدام استراتيجية الصف المقلوب (من إعداد الباحثة).
- ❖ تصميم صفحة الصف المقلوب عبر شبكة التواصل الاجتماعي (فيس بوك)
- ❖ إنشاء جروب على تطبيق الواتس أب
- ❖ تصميم مجموعة من الفيديوهات التعليمية لمهارات التدريس المستهدفة وأيضا الاستعانة بمجموعة من الفيديوهات التعليمية الجاهزة على موقع اليوتيوب ذات الصلة بالمهارات التدريسية في البحث الحالي.

ب) **أدوات قياسية، وتشمل:**

- اختبار تحصيلي في الجوانب المعرفية لبعض مهارات التدريس للطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري (من إعداد الباحثة).
- بطاقة ملاحظة الجوانب الأدائية لبعض مهارات التدريس للطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري (من إعداد الباحثة).

• **إجراءات البحث:**

للإجابة على أسئلة البحث تمت إجراءاته كما يلي:

- (١) الاطلاع على الأبيات التربوية والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث (استراتيجية الصف المقلوب- مهارات التدريس- القلق التدريسي).
- (٢) إعداد قائمة ببعض مهارات التدريس اللازمة للطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري الفرقة الرابعة بكلية التربية، ثم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء آرائهم حولها وتعديلها في ضوء هذه الآراء.
- (٣) إنتاج الوسائط التعليمية اللازمة من مقاطع فيديو تعليمية وتسجيلات صوتية وعروض تقديمية لتطبيق التدريس باستخدام استراتيجية الصف المقلوب.
- (٤) إعداد أدوات البحث والتي من إعداد الباحثة، وإجراء التقنين اللازم لها، حيث تتمثل الأدوات التعليمية في (دليل القائم بالتدريس باستخدام استراتيجية الصف المقلوب- دليل الطالب المعلم في استخدام استراتيجية الصف المقلوب، وتتمثل الأدوات القياسية في (اختبار الجوانب المعرفية لبعض مهارات التدريس- بطاقة ملاحظة الجوانب الأدائية لبعض مهارات التدريس لدى طلاب شعبة التعليم التجاري بكلية التربية، ثم عرض تلك الأدوات في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس التعليم التجاري لإبداء آرائهم نحوها وتعديلها في ضوء هذه المقترحات.
- (٥) إجراء التجربة الاستطلاعية لبحث وتقنين الأدوات، وذلك بهدف قياس صدقها وثباتها وتميزها ودرجة تباين مفرداتها، حيث طبقت الأدوات في صورتها الأولية على (٢٠) طالبا بالفرقة الرابعة شعبة التعليم التجاري بكلية التربية جامعة حلوان، وذلك في الأسبوع الثاني من الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م.
- (٦) اختيار عينة البحث الأساسية وهم الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري بالفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة مدينة السادات.
- (٧) تطبيق أدوات البحث على طلاب المجموعة التجريبية قريبا.

- ٨) تطبيق المعالجة التجريبية (تطبيق استراتيجية الصف المقلوب) على طلاب المجموعة التجريبية وذلك بعقد عدة جلسات تعليمية، وتنفيذ أنشطة التدريس من خلال الساعات العملية المقررة لمادة طرق التدريس، وذلك في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.
- ٩) تطبيق أدوات البحث على طلاب المجموعة التجريبية قديلاً.
- ١٠) إجراء المعالجة
- ١١) عرض النتائج ومناقشتها والتعقيب عليها.
- ١٢) تقديم عدد من التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

الإطار النظري للبحث:

استراتيجية الصف المقلوب:

مفهوم استراتيجية الصف المقلوب:

تعرفها (حنان أسعد الزين، ٢٠١٥، ٧٧٠) بأنه "إستراتيجية تربوية تتمركز حول الطالبات بدلا من عضو هيئة التدريس، حيث تقوم الطالبات بمشاهدة محاضرات فيديو قصيرة في منازلهن قبل وقت الفصل، بينما تستغل عضو هيئة التدريس الوقت في الفصل بتوفير بيئة تعلم تفاعلية نشطة يتم فيها توجيه الطالبات وتطبيق ما تعلمه وعرفها (جودت أحمد سعادة، ٢٠١٨) بأنها "إحدى استراتيجيات التدريس المعاصرة التي يقوم المعلم بأعدادها عن طريق إعطاء درس نموذجي حول أحد الموضوعات الدراسية، وتسجيله بالصوت والصورة وتوزيع الشريط على الطلبة، كي يقوموا بمشاهدته في المنزل، ثم يعودوا إلى غرفة الصف لتطبيق ما تعلموه، والقيام بالأنشطة والواجبات، بحيث تتم عملية التبادل في الأدوار بين البيت والصف الدراسي".

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف استراتيجية الصف المقلوب إجرائياً بأنها: إحدى استراتيجيات التعليم المدمج والتي يتم من خلالها تقديم المهارات التدريسية، على هيئة فيديوهات تعليمية تتراوح مدة الفيديو فيها من ١٠-١٥ دقيقة، وعروض تقديمية، وتسجيلات صوتية ليطلع عليها الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري في منازلهم قبل المحاضرة الدراسية في مناقشة وتوجيه الطلاب لتطبيق ما تم تعلمه من خلال الأنشطة والتدريبات المتنوعة.

ثانياً: مميزات استراتيجية الصف المقلوب:

تتميز إستراتيجية الصف المقلوب بالعديد من المزايا التي تراعى كلا من المتعلم والمعلم وأولياء الأمور والعملية التعليمية، وذلك من أجل تحقيق تعلم أفضل اعتماداً على ما توفره المستحدثات التكنولوجية الحديثة من فرص تعلم متميزة، ومن أهم مميزات إستراتيجية الصف المقلوب كما تناولها (Mazur, Brown and Jacobsen, 2015) بما يلي:

- الاستغلال الأمثل لوقت المحاضرة الدراسية، مما وقتاً أكبر لممارسة الأنشطة والتدريبات.
- توفير الحرية الكاملة للطلاب في اختيار المكان والزمان والسرعة التي يتعلمون بها.
- توفير آلية لتقييم الطلاب، فالاختبارات والواجبات والأنشطة التي ينفذها الطلاب هي مؤشر على نقاط القوة والضعف في استيعاب الطلاب للمحتوى، مما يساعد المعلم على التركيز عليها.
- تقديم تغذية راجعة فورية للطلاب في وقت المحاضرة
- تقديم المساعدة والدعم المناسب للطلاب المتعثرين أثناء المحاضرة.
- يتحول الطالب من متلقي للمعلومات الى باحث عن مصادر معلوماته حيث تتمركز عملية التعلم حوله باعتباره محور العملية التعليمية.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب من خلال إتاحة الفرصة للطلاب للتحكم في عرض الفيديو حسب قدراتهم وسرعتهم الذاتية في التعلم وإعادة مشاهدة أكثر من مرة.

ثالثاً: أهمية إستراتيجية الصف المقلوب

إن أهميه إستراتيجيه الصف المقلوب تكمن في أنها تكسب المدرسة والمنظمات التعليمية في المراحل الدراسية المختلفة القدرة على الاستمرارية في ظل المتغيرات الحادثة في المجتمعات المعاصرة بالإضافة إلى اكتساب القدرة على المنافسة، ومن ثم الارتقاء بأداء العاملين بها لإعداد طلاب ذوي قدرات قوية ومميزة وعالية، حيث أن الصف المقلوب يحقق بفاعلية تعليم أقل وتعلم أكثر، فذلك يمكن توضيح أهمية إستراتيجية الصف المقلوب بالنسبة لكل من المتعلم والمعلم والعملية التعليمية وأولياء

الأمر كما يوضحها كل من؛ (آمال خالد حميد، ٢٠١٦، ٤٩، 30؛ Goodwin & Miller, 2013)

١. أهمية إستراتيجية الصف المطلوب بالنسبة للمتعلم

١. تحقيق مستويات التعلم الدنيا خارج الصف الدراسي حيث إن الطالب خارج الصف الدراسي يكتسب مستويات التفكير الدنيا وفقا لتصنيف بلوم مثل (التذكر والفهم) وداخل الصف يتم اكتساب مستويات التفكير العليا (تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم).
 ٢. إتاحة الفرصة للمتعلم للتعلم متى يشاء وكيفما يشاء، حسب قدراته وسرعته الذاتية في التعلم من خلال تكرار عملية العرض، وبالتالي مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
 ٣. تعزيز مهارات التفكير الناقد والتعلم الذاتي والتفكير الإبداعي، وبناء الخبرات ومهارات التواصل والتعاون بين الطلاب بعضهم البعض وبين الطلاب والمعلمين.
 ٤. القضاء على عنصر الملل من المحاضرة ورفع مستوى المتعة والتشويق والاستمتاع بالتعلم.
 ٥. ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب وتحسين وتطوير قدرتهم على الاستيعاب.
 ٦. تمركز عملية التعلم حول المتعلم فهو يتحمل مسؤولية تعلمه ليصبح معلما ومشاركا وباحثا عن مصادر المعلومات.
 ٧. التركيز على ممارسة الطلاب للأنشطة والتدريبات داخل المحاضرة الدراسية بدلا من نقل الواجبات والمهام إلى البيت.
 ٨. يحاكي لغة الطلاب اليوم وذلك من خلال استخدامهم للمستحدثات التكنولوجية.
 ٩. تمكن الطلاب من القدرة على شرح وتفسير ما فهموا وتعلموه لغيرهم.
 ١٠. إثارة دافعية الطلاب نحو التعليم وإعطائهم ثقة أكبر في النفس.
٢. أهمية إستراتيجية الصف المقلوب بالنسبة للمعلم
١. قيام المعلم بدور المرشد الموجة المحفز والمساعد للطلاب بدلا من إلقاء وتلقين المعلومات.
 ٢. تساعد المعلم على حسن الإدارة الصفية فقد يؤثر بعض الطلاب غير المتفاعلين مع المعلم داخل المحاضرة على زملائهم سلبا عن طريق التشويش أو طلب إعادة الشرح أكثر من مرة.
 ٣. إتاحة الفرصة للمعلم لمعرفة طلابه بشكل أفضل، حيث إن الصف المقلوب يسمح للمعلم ببناء علاقات أفضل مع طلابه بسبب زيادة التفاعل والتواصل في عملية التعلم.
 ٤. يساعد المعلم على الاستغلال الأمثل لوقت الحصة الدراسية في توجيه ومناقشة الطلاب وتقديم الدعم والمساعدة للطلاب المتعثرين وتصويب أخطائهم.
 ٥. سهولة تقييم الطلاب بشكل سريع ومباشر من خلال تنفيذ بعض الأنشطة أو الاختبارات أو الأسئلة داخل المحاضرة.
 ٦. التغلب على مشكلة الأعداد الكبيرة للطلاب داخل المحاضرة والتأكد من حصول جميع الطلاب على المحتوى العلمي.
 ٧. زيادة درجة التواصل والتفاعل بين المعلم والطلاب.
 ٨. تشجيع المعلمين على استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس حتى يستطيع التعامل مع الطلاب في العصر الرقمي وإعداد طالب قادر على التكيف والتعامل مع هذا العصر في ضوء التغيرات والتطورات المتلاحقة.
٣. أهمية إستراتيجية الصف المقلوب بالنسبة للعملية التعليمية
١. تفعيل عدة إستراتيجيات في بيئة الصف المقلوب، مثل إستراتيجيات العصف الذهني، والتعليم المتمايز، والمحاكاة، والمناقشات، ومجموعات العمل، والتجارب العملية.
 ٢. مراجعة المحتوى التعليمي وتنقيحه بشكل دائم.
 ٣. التوظيف الجيد للتقنيات والمستحدثات التكنولوجية الحديثة، ودمج هذه التقنيات وأدواتها في العملية التعليمية.

٤. تجمع بيئة الصف المقلوب بين نوعين من التعلم تعلم السابق (الخبرة) خارج المحاضرات الدراسية بواسطة التقنية السمعية والبصرية، وبين التعلم اللاحق داخل المحاضرة الدراسية بواسطة تنفيذ الأنشطة وممارسة الخبرة الإجرائية، فيتحقق التوازن المطلوب لتحقيق التعلم النوعي والتعلم ذو معنى.

٥. كسر الجمود والرتابة والملل الذي يحدث في بيئة التعلم التقليدي.

٦. إيجاد بيئة تعليمية تحفز مشاركة الطلاب داخل المحاضرة وتحمل مسؤوليه تعلمهم.

٤. أهمية إستراتيجية الصف المقلوب بالنسبة لأولياء الأمور

١. إتاحة الفرصة لأولياء الأمور لمتابعة تعلم أبنائهم في المنزل من خلال معرفة ما يقدم لهم من محتوى والطريقة التي يتعلمون بها.

٢. تفعيل أدوار أولياء الأمور في مساعدة أبنائهم وتشجيعهم على التعلم الذاتي.

٣. تثقيف أولياء الأمور من خلال مشاهدتهم لمقاطع الفيديو مع أبنائهم مما قد يثير مناقشات مثمرة عن محتويات دروسهم.

مراحل استراتيجية الصف المقلوب:

ومن خلال دراسة العديد من الأدبيات والدراسات التربوية العربية والأجنبية لمرحلة السير في استراتيجية الصف المقلوب لوحظ تعدد خطوات السير فيها كما يلي:

• أوضحت ابتسام سعيد الكحيلي (٢٠١٥، ١٦٠) أن هذه الاستراتيجية يتم تطبيقها من خلال الخطوات الستة التالية:
الخطوة الأولى تحديد الموضوعات: يقوم المعلم بتحديد الموضوعات التي يستطيع تدريسها من خلال إستراتيجية الصف المقلوب على أن تكون هذه الموضوعات صالحة للقلب

الخطوة الثانية التحليل: وذلك من خلال تحليل محتوى الدروس إلى معارف ومعلومات وقيم ومهارات يجب معرفتها، وأيضاً تحليل مستويات الطلاب التعليمية والثقافية والاجتماعية وخصائصهم النفسية ومعرفة مهاراتهم ومعرفتهم السابقة واتجاهاتهم نحو المادة، والاختيار المناسب للوسائل التعليمية والأنشطة التعليمية وفقاً لما سبق.

الخطوة الثالثة التصميم: حيث يقوم المعلم بتصميم الفيديو التعليمي أو التفاعلي الذي يتضمن المادة العلمية بالصوت والصورة بمره لا تتجاوز العشر دقائق بشكل يجذب انتباه الطلاب.

الخطوة الرابعة التوجيه: وذلك من خلال إرشاد الطلاب وتوجيههم الى مشاهدة الفيديو التعليمي أو سماع المقطع الصوتي أو قراءة النص من خلال أدوات التعلم النقال التي يستخدمها كل منهم سواء من خلال الإنترنت أو السي دي في المنزل قبل وقت المحاضرة، مع التنبيه عليهم بضرورة التركيز أثناء متابعه الفيديو وتسجيل الملاحظات والأسئلة، والتأكد من مشاهدة الطلاب للمحتوى من خلال تقديم سؤال بسيط أو نشاط في نهاية الفيديو ومناقشته معهم في بداية المحاضرة، لتحفيز الطلاب وإثارة دافعيتهم لمشاهدة الفيديو قبل الحضور إلى المحاضرة.

الخطوة الخامسة التطبيق: من خلال قيام المعلم مع الطلاب بتطبيق المعارف والمفاهيم والمهارات التي تعلمها الطلاب خلال مشاهدتهم لمقاطع الفيديو التي تم الاطلاع عليها في المنزل من خلال أساليب التعلم المختلفة والأنشطة أو من خلال المشروعات والمشاريع أو التدريبات وأوراق العمل.

الخطوة السادسة التقويم: حيث يقوم المعلم بتقويم الطلاب داخل المحاضرة الدراسية، ويتضمن التقويم إجراء اختبارات قصيره أو حل تدريبات أو تنفيذ مجموعة من الأنشطة بطريقه نموذجية، وذلك للحكم على مدى تحقق الأهداف التعليمية وتقديم التغذية الراجعة الفورية للطلاب.

بينما أضافت دراسة (الهام علي الشلبي، ٢٠١٧، ١٦٠)، خطوات خاصة بالمعلم وخطوات أخرى خاصة بالطلاب داخل الصف وخارج الصف وتتمثل الخطوات الخاصة بالمعلم في التخطيط والتنفيذ والتوجيه ومتابعه الطلاب والتطبيق الصفي والتقويم بينما تتمثل الخطوات الخاصة بالطلاب في:

- خطوات خاصة بالطلاب خارج الصف:
 - قيام الطالب بمشاهدة الفيديو التعليمي على الإنترنت في الوقت والمكان والسرعة التي تناسبه.
 - تدوين وتسجيل بعض الملاحظات والأسئلة الغامضة أثناء مشاهدته الفيديو.
- خطوات خاصة بالطلاب داخل الصف:
 - مناقشه الطالب مع المعلم في الأسئلة والملاحظات التي تم تدوينها أثناء مشاهدته الفيديو وتحتاج إلى توضيح من المعلم.
 - يقوم الطالب بتطبيق ما تعلمه من معارف مهارات في صورته مجموعه من الأنشطة التي يتم تكليفه بها من قبل المعلم داخل الصف.

في حين أوضح كل من: (Karjanto, and Lee, 2018, 110)؛ (Klemke, Eradze, and Antonci, 2018, 2) أن تطبيق هذه الاستراتيجية يتم على مرحلتين هما:

أولاً: مرحلة التعلم خارج الصف الدراسي: والتي يتفاعل فيها الطلاب بصورة مستقلة مع أنشطته غير مترامنة، وفيها يتم اكتساب واكتشاف المعارف و المهارات وبناء المفاهيم من قبل الطلاب وإتاحة الفرصة للطلاب للتحكم في عرض الفيديو من حيث التقديم والتأخير أو إيقاف عرض الفيديو لتدوين بعض الملاحظات والأسئلة أو إعادة تكرار مشاهدته جزئية معينة لتعميق الفهم حسب قدراتهم وسرعتهم الذاتية في التعلم.

ثانياً: مرحلة التعلم داخل الصف: والتي يتفاعل فيها الطلاب مع أنشطة تفاعلية وهي مرحلة التطبيق للمفاهيم والمعارف، ويبدأ وقت المحاضرة بمناقشة بين المعلم والطلاب في المحتوى الذي أطلع عليه الطلاب في المنزل والإجابة عن أي استفسارات أو ملاحظات وأسئلة الطلاب التي تم تدوينها خلال المشاهدة بعد ذلك يتم القيام بالأنشطة التعليمية التي قد تكون في صورة تجارب أو أوراق عمل أو تدريبات أو اختبارات معملية أو مهام بحثية أو أنشطة تطبيقية لحل مشكلته مرتبطة بالدرس و من ثم التقويم وتقديم التغذية الراجعة للطلاب و بالتالي يجب على المعلم أن ينظم الحصة الدراسية بحيث يركز على التعلم الجماعي والتعاوني وبناء المهارات والتعلم الذاتي التعلم تحت إشراف وتوجيه المعلم.

ثانياً: مهارات التدريس:

يعرفها حسن حسين زيتون (٢٠١١، ١٢) بأنها "القدرة على أداء عمل/ نشاط معين ذي علاقة بتخطيط التدريس، وتنفيذه، وتقويمه، وهذا العمل قابل للتحليل مجموعه من السلوكيات بين (الأداءات) المعرفية والحركية والاجتماعية، ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به وسرعة إنجازه، والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة، بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية.

كما يعرفها (عبد السلام مصطفى عبد السلام، ٢٠١٧، ٢٩) بانها "مجموعه الأداءات أو السلوكيات التدريسية التي يظهرها المعلم في أثناء تدريسه ونشاطه التعليمي لتحقيق أهداف معينة، وتظهر هذه الأداءات والسلوكيات من خلال الممارسة التدريسية للمعلم في صورة استجابات معرفية أو لفظية أو حركية أو وجدانية تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التعليمي."

ثانياً: أهمية تنمية مهارات التدريس:

يعتبر مهارات التدريس الأساس التي تقوم عليها العملية التعليمية والتي تتضمن العديد من المهارات الفرعية الأخرى، التي توضح الدور الحيوي والكبير للمعلم في العملية التعليمية باعتبارها الركيزة الأساسية التي تحقق جوده هذا النظام والارتقاء المستمر بأداء الطلاب، والذي يمثل الغاية الأساسية التي يسعى النظام التعليمي إلى تحقيقها.

حيث إن اكتساب المعلم للمهارات التدريسية وتنميتها تجعله قادرا على أن (محمد سليمان فياض وآخرون، ٢٠١١، ١٥٣)

- ارتفاع مستوى إتقان الأداء المطلوب من المعلم تحقيقه في العملية التعليمية.
- تكسب المعلم القدرة على أداء المهام التدريسية في سهوله ويسر.
- تكوين ميول واتجاهات إيجابية للمعلم نحو مهنة التدريس.
- إكساب المعلم القدرة على خلق بيئة تعليمية ممتعة ومشوقة للطلاب.
- تجعل المعلم قادرا على توسيع نطاق علاقاته بالآخرين.

كما أوضحت (دعاء جميل محمد، ٢٠١٧، ١٣) أن أهمية تنمية مهارات التدريس تتمثل في الآتي:

- تساعد المعلم على توصيل المحتوى الدراسي بكفاءة عالية وفي أسرع وقت ممكن.
- تساعد على إبقاء الطلاب في انتباهه وبقظة دائمة مع المعلم.
- تمكن المعلم من تحقيق أهداف العملية التعليمية ككل.
- تساعد المعلم على توظيف مهاراته التدريسية المتنوعة لجذب انتباه الطلاب وزيادة قدرتهم ودافعيتهم على التعلم
- تجعل المعلم لديه ثقة أكبر في نفسه وبقدراته أمام الطلاب

في حين أوضحت دراسة (دعاء محمد سيد، ٢٠١٩، ١٦) أن تنمية المهارات التدريسية للطلاب المعلم تجعله قادرا على:

١. تساعد المعلم إدارة النظام داخل الحصة الدراسية وتجنب حدوث الفوضى.
٢. استثارة خبرات الطلاب السابقة والبدء منها للتدريس الجديد.
٣. تسهل على المعلم تحقيق أهداف العملية التعليمية وتنفيذ ما تتطلبه من أعمال ومهام.
٤. جذب انتباه الطلاب للدرس الجديد بثتى الطرق والوسائل.
٥. تدريب الطلاب على استخدام الأسلوب العلمي في التفكير.
٦. تدريب الطلاب على أسلوب الحوار والمناقشة المنظمة داخل الحصة الدراسية.

إجراءات البحث:

أولا إعداد المواد التعليمية وأدوات البحث

إعداد المواد التعليمية

تم اختيار بعض مهارات التدريس التي ينبغي توافرها وتنميتها لدى الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري لتدريسها وفقا لاستراتيجية الصف المقلوب، وقد تبنى البحث الحالي نموذج (ADDIE) في التصميم التعليمي. وقد اشتمل إعداد المواد التعليمية على ما يلي:

أولا: إعداد قائمة مهارات التدريس التي ينبغي توافرها لدى الطلاب المعلمين باتباع ما يلي:

١. تحديد الهدف من القائمة:

يتمثل الهدف من إعداد هذه القائمة في تحديد بعض مهارات التدريس، التي ينبغي توافرها وتنميتها لدى الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري بالفرقة الرابعة، ومؤشرات الأداء السلوكية الدالة علي كل مهارة من هذه المهارات التدريسية الرئيسية

٢. ثانيا تحديد مصادر اشتقاق القائمة:

تم الاعتماد في بناء القائمة على المصادر التالية:

- ❖ الاطلاع على الأدبيات والإنتاج الفكري التربوي الأصيل من الكتب والبحوث والدراسات السابقة، التي تناولت مهارات التدريس في مجال المناهج وطرق التدريس مثل دراسة (حسن حسين زيتون ٢٠٠١؛ سهيلة محسن كاظم، ٢٠٠٣؛ جورج براون ٢٠٠٥؛ علي راشد ٢٠٠٥؛ رعدة عبدالحفيظ مطهر، ٢٠١٣؛ محمد صبحي فتوح ٢٠١٥؛ هبة محمد السيد ٢٠١٧؛ مروة نبيل عبد النبي ٢٠١٩؛ إيمان حماد إسماعيل ٢٠٢١)

❖ مراجعة وتحليل المقررات التربوية بقسم المناهج التي يدرسها الطلاب المعلمين شعبه التعليم التجاري، ذات العلاقة بمهارات التدريس،

❖ ملاحظه الباحثة للطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري خلال متابعتها لهم في المدارس وأثناء قيامهم بتطبيق مهارات التدريس بشكل عملي في التربية العملية، وأيضا من خلال عملها كمعيدة بالكلية إعداد الصورة الأولية لقائمة مهارات التدريس:

في ضوء الخطوات السابقة تمكنت الباحثة من الوصول إلى صورته مبدئية لقائمة ببعض مهارات التدريس، التي ينبغي توافرها وتنميتها لدى الطلاب المعلمين شعبه التعليم التجاري بكلية التربية بالفرقة الرابعة، وصاغتها ووضعتها في صورة قائمة مبدئية، وقد تضمنت القائمة في صورتها المبدئية على سبع مهارات رئيسية، ويندرج تحتها عدد من المهارات الفرعية تعد بمثابة مؤشرات سلوكية لكل مهارة رئيسية، يمكن من خلالها الحكم على مستوى أداء الطالب المعلم، وزعت كالاتي:

جدول (١) يوضح الصورة الأولية لقائمة مهارات التدريس الرئيسية ومهاراتها الفرعية

م	المهارات الرئيسية	عدد المهارات الفرعية
١	مهارة صياغة الأهداف التعليمية	٨
٢	مهارة التهيئة الحافزة	٧
٣	مهارة استخدام الوسيلة التعليمية	٧
٤	مهارة الشرح	٩
٥	مهارة تلخيص وغلط الدرس	٧
٦	مهارة تقويم الدرس	٦
٧	مهارة تعيين الواجبات المنزلية	٦
٨	الإجمالي	٥٠

❖ الصورة النهائية لقائمة مهارات التدريس:

بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين توصلت الباحثة إلى الصورة النهائية لقائمة ببعض مهارات التدريس التي ينبغي تنميتها لدى الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري بكلية التربية بالفرقة الرابعة مكونة من (٧) مهارات رئيسية (صياغة الأهداف التعليمية، التهيئة للدرس، استخدام الوسائل التعليمية، الشرح، تلخيص وغلط الدرس، تقويم الدرس، تعيين الواجبات المنزلية) وأمام كل مهارة من هذه المهارات مؤشرات الأداء الدالة علي المهارة التي ينبغي أن يمتلكها الطالب المعلم للدلالة علي امتلاكه لكل مهارة من هذه المهارات، وأيضا معيار أداء هذه المهارة ملحق (١).

وبالتوصل إلى الصورة النهائية للقائمة تكون تمت الإجابة على سؤال البحث الأول الذي ينص على ما أهم المهارات التدريسية التي ينبغي تنميتها لدى الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري بكلية التربية جامعة مدينة السادات؟

ثانياً إعداد دليل القائم بالتدريس:

قامت الباحثة بإعداد دليل القائم بالتدريس ليكون مرشداً وموجهاً للقائم بالتدريس في كيفية تدريس بعض مهارات التدريس للطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري وفقاً لاستراتيجية الصف المقلوب وتم إعداده وفقاً للخطوات الآتية (الهدف من الدليل، محتوى الدليل وقد اشتمل على جزئين: الجزء النظري ويشمل (مقدمة الدليل، نبذة مختصرة عن متغيرات الدراسة، توجيهات وإرشادات عامه للقائم بالتدريس، الجدول الزمني لتدريس بعض مهارات التدريس، الوسائل التعليمية المستخدمة، الأنشطة التعليمية المستخدمة، أساليب التقويم المستخدمة، خطة السير في اللقاءات، قائمة المراجع، خلاصة وخاتمة)، الجزء التطبيقي ويشمل (الخطوات الإجرائية للقاءات الخاصة بالتدريس).

ثالثاً: إعداد دليل الطالب المعلم:

تم إعداد دليل الطالب المعلم لمساعدة على تعلم وتنمية مهارات التدريس المستهدفة في البحث الحالي وممارسة خطوات وإجراءات تنفيذها وفقا لاستراتيجية الصف المقلوب ويشتمل الدليل على (مقدمة، الهدف من إعداده، نبذة مختصرة عن متغيرات الدراسة، الأنشطة التعليمية الخاصة بكل مهارة، أسئلة التقويم التحريرية الخاصة بكل مهارة).

عرض دليل القائم بالتدريس والطالب المعلم على مجموعة من السادة المحكمين:

بعد الانتهاء من إعداد الصورة المبدئية لدليل القائم بالتدريس والطالب المعلم المعد وفقا لاستراتيجية الصف المقلوب تم عرضة على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس التعليم التجاري في الجامعات المختلفة، وقد أشار بعض المحكمين ببعض التعديلات، وبعد إجراء هذه التعديلات أصبح دليل القائم بالتدريس والطالب المعلم في صورتها النهائية جاهزا للتطبيق.

إعداد أدوات البحث

في ضوء تحقيق الهدف الذي يسعى إليه البحث الحالي تم إعداد الأدوات البحثية المتمثلة في اختبار الجوانب المعرفية لبعض مهارات التدريس، و بطاقة ملاحظة الجوانب الأدائية لبعض مهارات التدريس لدى طلاب شعبة التعليم التجاري
أولا: إعداد وضبط اختبار الجوانب المعرفية لبعض مهارات التدريس:

تم بناء الاختبار التحصيلي وفقا لمجموعة من الخطوات التالية:

١. تحديد الهدف من الاختبار:

استهدف الاختبار قياس مستوي التحصيل المعرفي للطلاب المعلمين شعبه التعليم التجاري بالفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة مدينة السادات (عينة البحث الأساسية) للجوانب المعرفية الخاص ببعض مهارات التدريس التي تم تحديدها مسبقا.

٢. صياغة مفردات الاختبار التحصيلي:

لقد تم صياغة مفردات الاختبار التحصيلي في ضوء جدول مواصفات الاختبار سابق الذكر، والشروط والمعايير العلمية لصياغة مفردات الاختبارات التحصيلية، والتي منها الشمولية للمحتوى المعرفي، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، واختيار أنواع من الأسئلة التقويمية تتناسب مع طبيعة الأهداف التعليمية المتوخاة... الخ، ومن ثم تكون الاختبار في صورته الأولية من (٦٠) مفردة تمت صياغتهم على هيئة أسئلة موضوعية (اختيار من متعدد) وقد صيغت كل مفردة على شكل عبارة أو سؤال ناقص يليه أربع بدائل ، وقد تم مراعاة مجموعة من الأسس عند بناء الاختبار وتتمثل هذه الأسس في:

- وضوح صياغة مفردات الاختبار، وتجنب الغموض.
- تغطية الأسئلة لجميع المهارات المستهدفة.
- ارتباط الأسئلة ارتباطا قويا بالمهارات المستهدفة.
- صياغة الأسئلة بشكل سليم من الناحية العلمية واللغوية
- استخدام العشوائية في توزيع الإجابات الصحيحة حتى لا تكون على منوال واحد من توزيع الإجابات.
- تكون البدائل الأربعة التي تلي كل سؤال مترابطة مع مقدمة السؤال لفظيا ومنطقيا.
- تجنب الإشارات اللغوية التي تساعد الطالب علي التوصل إلي الإجابة الصحيحة.
- إتاحة الوقت الكافي للإجابة عن مفردات الاختبار.
- البعد عن توظيف حروف النفي في بداية السؤال

٣. وضع تعليمات الاختبار

لقد تم إعداد تعليمات للاختبار في صورة مألوفة، وسهله نظرا لأهميتها في توجيه ومساعدة الطلاب للإجابة على مفردات الاختبار بشكل صحيح، فقد تم وضع تعليمات للاختبار في الصفحة الأولى من كراسة الاختبار لكي يقوم الطلاب بقراءتها قبل البدء في الإجابة على مفردات الاختبار مع مراعاة الاعتبارات التالية عند صياغة التعليمات:

- ❖ بيانات خاصة بالطالب مثل: الاسم، الفرقة، التاريخ، الكلية.
- ❖ توضيح الهدف من الاختبار.
- ❖ إعداد تعليمات للاختبار ككل تتضمن عدد مفردات الاختبار، عدد البدائل لكل مفردة وكيفية استخدام ورقه الإجابة بتظليل الإجابة الصحيحة التي يختارها الطالب معلم العلوم التجارية.
- ❖ تقديم مثال محلول في التعليمات ليوضح للطالب كيفية الإجابة عن المفردة بشكل سليم.

٤. تصحيح الاختبار (إعداد مفتاح تصحيح الاختبار)

تم تصحيح الاختبار التحصيلي المعرفي لبعض مهارات التدريس بناء على مفتاح تصحيح الاختبار الذي قامت الباحثة بإعداده، والموضح به رقم السؤال ورقم البديل الصحيح على أن يتم تصحيح كل سؤال بإعطاء الطالب المعلم درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار (٦٠) درجة حيث تكون الاختبار من (٦٠) مفردة، وقد تم تصحيح الاختبار باستخدام مفتاح التصحيح.

ضبط الاختبار إحصائياً

ويمكن توضيح ذلك بالتفصيل من خلال ما يلي:

١. صدق الاختبار:

يقصد بصدق الاختبار أن يُقاس ما وُضع لقياسه، وقد تم قياس صدق الاختبار بالطريقتين الآتيتين:

صدق المحكمين:

بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية للاختبار، تم عرضه على مجموعه من السادة المحكمين أعضاء هيئه التدريس المتخصصين في المناهج وطرق التدريس التعليم التجاري وطلبت من سيادتهم التكرم بالاطلاع على بنود الاختبار وإبداء الرأي في الآتي: وضوح تعليمات الاختبار، مناسبة مفردات الاختبار لقياس كل من المحتوى ومستوى الطلاب معلمي العلوم التجارية، مناسبة مفردات الاختبار للجوانب المعرفية التي يقيسها، توافق المفردات مع هدف الاختبار. وقد أسفرت آراء السادة المحكمين على ملائمة الأسئلة لقياس الجوانب المعرفية للمهارات التدريسية التي وضعت من أجلها لدى الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري مجموعة البحث، وكان هناك أيضا بعض الملاحظات والتعديلات في ضوء ذلك قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي كانت موضع اتفاق بين المحكمين فيما يتعلق ببعض مفردات الاختبار. التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم ضبط اختبار الجوانب المعرفية لبعض مهارات التدريس عن طريق إجراء تجربة استطلاعية على عينة مكونة من (٢٠) طالب من الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري بكلية التربية جامعة حلوان وذلك يوم الأحد الموافق (٢٠٢٢/١٠/٩) واختبروا بطريقة عشوائية من بين الطلاب للتجريب وتقنين الاختبار.

صدق الاتساق الداخلي (الصدق الارتباطي) وسيتم توضيح في الجزء الخاص به.

تم حساب صدق الاختبار عن طريق حساب صدق الاتساق الداخلي، ويقصد به قوة الارتباط بين محاور الاختبار التحصيلي، وبين درجاتهم في كل محور والاختبار ككل؛ حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون، اتضح أن معاملات الارتباط لجميع مفردات الاختبار جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ويتضح أيضا أن قيم معاملات الارتباط لكل محور من محاور الاختبار والدرجة الكلية للاختبار تتراوح ما بين (٠,٧٨، ٠,٨٩) وهي معاملات ارتباط تتميز بوجود درجة عالية من الصدق الارتباطي بين محاور الاختبار والدرجة الكلية للاختبار مما يدعم نتائج صدق المحكمين.

. حساب ثبات الاختبار

ويقصد بثبات الاختبار أن يعطى الاختبار نفس النتائج تقريبا إذا أعيد تطبيقه مرة أخرى على نفس مجموعه الأفراد أو تكون النتائج متقاربة، ولحساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ على درجات الطلاب التي تم الحصول عليها من تطبيق اختبار التحصيل المعرفي لبعض مهارات التدريس على عينة البحث الاستطلاعية وبلغت قيمة

معامل ثبات الاختبار (٠,٨٦) وهذا يعني أن الاختبار يتمتع بمعامل ثبات مرتفع وبهذا يمكن الوثوق في نتائج الاختبار بعد التطبيق على عينة البحث الأصلية.

هـ. تحديد زمن الاختبار:

تم حساب الزمن اللازم للإجابة على مفردات الاختبار، عن طريق حساب متوسط الزمن الذي استغرقه الطالب معلم العلوم التجارية الأول، من طلاب العينة الاستطلاعية للإجابة على أسئلة الاختبار، وأيضا الزمن الذي استغرقه الطالب معلم العلوم التجارية الأخير من طلاب العينة الاستطلاعية للإجابة على أسئلة الاختبار، وكان الزمن المناسب هو ٥٠ دقيقة.

الصورة النهائية للاختبار

بعد التحقق من صدق الاختبار وثباته أصبح الاختبار في صورته النهائية صالحًا للتطبيق على عينة البحث، وذلك لقياس الجوانب المعرفية لبعض مهارات التدريس (مجموعة البحث) وتكوّن الاختبار في صورته النهائية من (٧) محاور، تمثل بعض مهارات التدريس، التي يتكون منها الاختبار، ويندرج تحت كلٍ منها عدد محدد من الأسئلة، وبذلك تكوّن الاختبار في صورته النهائية من (٦٠) مفردة، ودرجته الكلية من ٦٠ درجة حيث يخصص درجة واحدة لكل مفردة.

ثانياً: إعداد بطاقة ملاحظة الجوانب الأدائية لبعض مهارات التدريس للطلاب المعلم شعبة التعليم التجاري:
لقد مرت عملية إعداد وبناء بطاقة الملاحظة بالخطوات التالية:

١. تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:

هدفت هذه البطاقة إلى قياس وتقييم أداء الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري بالفرقة الرابعة لبعض مهارات التدريس المستهدفة في البحث الحالي، والتي ينبغي توافرها وتنميتها لدى هؤلاء الطلاب أثناء قيامهم بالتدريس والتي يعتبر التمكن من أدائها هدف هذا البحث.

٢. وصف محتوى بطاقة الملاحظة:

اعتمدت الباحثة في صياغة بنود بطاقة الملاحظة على قائمة مهارات التدريس التي تم التوصل إليها وتحديد عناصرها في البحث الحالي، وبالتالي تتضمن بطاقة الملاحظة (٧) مهارات رئيسية بدرجة تحتها (٥٠) مهارة فرعية، تعد مؤشرات سلوكية لكل مهارة رئيسية يمكن من خلالها الحكم على مستوى أداء الطالب المعلم، وقد روعي عند صياغة بنود بطاقة الملاحظة:

- أن يكون الفعل في كل مفردة في زمن المضارع بحيث يمكن ملاحظته وقياسه.
 - أن تتضمن كل مفردة سلوكا واحدا ويكون ذا معنى محدد.
 - أن تصف كل مفردة السلوك المتوقع من الطالب المعلم المكتسب للمهارة.
 - ألا تحتوي المفردات على أدوات نفي بقدر الإمكان.
 - توفر القدرة للقائم بعملية الملاحظة على رصد السلوك فور حدوثه.
 - ترتيب المفردات بطريقة منطقية حسب تسلسل المهارة الرئيسية.
- جدول (٥) مواصفات بطاقة الملاحظة ودرجتها الكلية

م	بطاقة الملاحظة	السلوكيات الفرعية	الدرجة الكلية
١	مهارة صياغة الأهداف التعليمية	٨	٢٤
٢	مهارة التهيئة الحافزة	٧	٢١
٣	مهارة استخدام الوسيلة التعليمية	٧	٢١
٤	مهارة الشرح	٩	٢٧
٥	مهارة تلخيص و غلق الدرس	٧	٢١
٦	مهارة تقويم الدرس	٦	١٨
٧	مهارة تعيين الواجبات المنزلية	٦	١٨
	الإجمالي	٥٠	١٥٠

التقدير الكمي لأداء الطالب المعلم:

تم تقدير الأداء لكل مهارة فرعية في بطاقة الملاحظة، وفقا لثلاثة مستويات وهذه المستويات هي (كبيرة- متوسطة- منخفضة) ويقابلها ثلاث قيم عددية وهي (٣، ٢، ١).

جدول (٦) تقديرات الأداء الوصفية والكمية لمستويات الأداء في بطاقة الملاحظة.

التقدير الكمي	التقدير الوصفي	تقدير الأداء
٣	أدي المهارة بطريقة صحيحة	كبيرة
٢	أدي المهارة بطريقة خاطئة وصح الخطأ بمساعدة الباحثة	متوسطة
١	لم يتمكن من أداء المهارة حتى مع مساعدة الباحثة	منخفضة

١. صدق بطاقة الملاحظة (صدق المحكمين)

تم حساب صدق بطاقة الملاحظة بطريقتين مختلفتين هما:

أ. صدق المحكمين:

بعد الانتهاء من تصميم بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة وخبراء المناهج وطرق تدريس التعليم التجاري بهدف التكرم بالاطلاع على بطاقة الملاحظة وإبداء آراءهم حول: مدى قياس العبارات للمهارات المتضمن لها، سلامة الصياغة اللغوية والإجرائية للعبارات التي تقيس المهارات، وضوح مفردات البطاقة، تحقيق البطاقة للأهداف التي تم إعدادها من أجلها.

ب. صدق الاتساق الداخلي (الصدق الارتباطي) وسيتم توضيح في الجزء الخاص به

٢. إجراء التجربة الاستطلاعية لبطاقة الملاحظة:

تم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة استطلاعية عددها (٢٠) طالب من الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري بكلية التربية جامعة حلوان، وذلك يوم الأحد الموافق (٢٠٢٢/١٠/٩) واختبروا بطريقة عشوائية من بين الطلاب، وكان الهدف من هذه التجربة حساب معامل الصدق الارتباطي وثبات بطاقة الملاحظة والزمن اللازم للتطبيق.

حساب معامل الاتساق الداخلي (الصدق الارتباطي):

تم حساب صدق الاختبار عن طريق حساب صدق الاتساق الداخلي، ويقصد به قوة الارتباط بين محاور بطاقة الملاحظة، وبين درجاتهم في كل محور و البطاقة ككل؛ حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون، اتضح أن معاملات الارتباط لجميع مفردات البطاقة جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ويتضح أيضا أن قيم معاملات الارتباط لكل محور من محاور البطاقة والدرجة الكلية للبطاقة تتراوح ما بين (٠,٧٥، ٠,٨٥)، وهي معاملات ارتباط تتميز بوجود درجة عالية من الصدق الارتباطي بين محاور البطاقة والدرجة الكلية للبطاقة مما يدعم نتائج صدق المحكمين.

حساب ثبات بطاقة الملاحظة:

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام أسلوب اتفاق الملاحظين حيث قامت الباحثة بالاستعانة بزميلة لها من التخصص العلمي نفسه وعلى دراية بمهارات التدريس وتم عرض بطاقة الملاحظة عليها وتوضيح الهدف منها وكيفية استخدامها لرصد سلوك الطلاب، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كوبر (Copper)

جدول (٨) حساب ثبات بطاقة الملاحظة.

١٠٠*	عدد مرات الاتفاق	ثبات الملاحظين =
	عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق	

وقد تراوحت نسبة الاتفاق بين الملاحظين ما بين (٩٢٪ : ٩٦٪) على جميع مفردات البطاقة وهذا يدل على أن البطاقة تتميز بدرجة مرتفعة من الثبات وصلاحياتها للتطبيق.

ج. زمن تطبيق البطاقة:

تم حساب الزمن اللازم لتطبيق البطاقة الملاحظة على الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري، عن طريق حساب متوسط الزمن الذي استغرقه الطالب معلم العلوم التجارية الأول، من طلاب العينة الاستطلاعية في التطبيق، وأيضا الزمن الذي استغرقه الطالب معلم العلوم التجارية الأخير من طلاب العينة الاستطلاعية في التطبيق وتبين أن الزمن المناسب لتطبيق بطاقة الملاحظة على الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري هو ٥٠ دقيقة.

٣. الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة:

بعد أن انتهت الباحثة من حساب صدق وثبات بطاقة الملاحظة أصبحت البطاقة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق على الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري بكلية التربية عينة البحث الأساسية لقياس مستوي الأداء المهاري لديهم في بعض مهارات التدريس ملحق (٥).
إجراءات تنفيذ تجربة البحث.

تناول هذا الجزء إجراءات تنفيذ تجربة البحث الميدانية والتي تمثلت في الآتي:

١. التطبيق القبلي لأدوات البحث.
٢. تدريس بعض مهارات التدريس باستخدام استراتيجية الصف المقلوب.
٣. التطبيق البعدي لأدوات البحث.
٤. المعالجة الإحصائية المستخدمة في البحث.

التطبيق القبلي لأدوات البحث:

وذلك لتحديد المستوى المبدئي للطلاب المعلمين، قبل البدء بالتدريس باستخدام استراتيجيته الصف المقلوب وتم ذلك في يوم الأربعاء الموافق ١٢ / ١٠ / ٢٠٢٠، و٢٢ واتضح من التطبيق القبلي لأدوات البحث أن الطلاب لديهم ضعف في الجوانب المعرفية والأدائية لهذه المهارات المتضمنة في اختبار الجوانب المعرفية وبطاقة الملاحظة الجوانب الأدائية، ويمكن توضيح ذلك بشيء من التفصيل كما في الجداول التالية:

جدول (١٢) نتائج الجوانب المعرفية للتطبيق القبلي للاختبار.

م	المهارات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
١	مهارة صياغة الأهداف التعليمية	٤,١٠	٪٣٤,١٧
٢	مهارة التهيئة للدرس	٣	٪٤٢,٨٥
٣	مهارة استخدام الوسيلة التعليمية	٢,١٥	٪٣٥,٨٣
٤	مهارة الشرح	٣,٧٩	٪٣١,٥٨
٥	مهارة تلخيص وغلغ للدرس	٢,٨٠	٪٣٥
٦	مهارة التقويم	١,٨٠	٪٤٥
٧	مهارة تعيين الواجبات المنزلية	٤,٣٥	٪٣٩,٥٥
٨	الاختبار ككل	٢٢,٤٨	٪٣٧,٤٦

نتائج الجوانب الأدائية في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة

م	المهارات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
١	مهارة صياغة الأهداف التعليمية	٩,٧٧	٪٤٠,٧١
٢	مهارة التهيئة للدرس	٨,٣١	٪٣٩,٥٧
٣	مهارة استخدام الوسيلة التعليمية	٨,٢٣	٪٣٩,١٩
٤	مهارة الشرح	١٠,١٠	٪٣٧,٤١
٥	مهارة تلخيص وغلغ للدرس	٨,٠٥	٪٣٨,٣٣
٦	مهارة التقويم	٦,٩٧	٪٣٨,٧٢
٧	مهارة تعيين الواجبات المنزلية	٦,٧٤	٪٣٧,٤٤
٨	البطاقة ككل	٥٨,١٨	٪٣٨,٧٩

ويتضح من نتائج الجدول السابق انخفاض أداء الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري في الجوانب المعرفية والأدائية لاختبار الجوانب المعرفية وبطاقة ملاحظة بعض مهارات التدريس حيث بلغت النسبة المئوية لأداء الطلاب في الاختبار ٣٧,٤٦٪ بينما بلغت النسبة المئوية لأداء الطلاب في بطاقة الملاحظة ٣٨,٧٩٪ وتشير هذه النسبة إلى ضعف المهارات التدريسية لدى هؤلاء الطلاب

تدريس بعض مهارات التدريس باستخدام استراتيجية الصف المقلوب.

بدا تطبيق التدريس باستخدام استراتيجية الصف المقلوب على الطلاب مجموعته البحث يوم الاثنين الموافق ١٠/١٧/٢٠٢٢ وانتهى يوم الأربعاء الموافق ١٤/١٢/٢٠٢٠ وكانت التدريس يتم خلال يومين في الأسبوع بواقع خمس ساعات أسبوعياً وكان يتم تنفيذ التدريس باستخدام استراتيجية الصف المقلوب وفقاً لجزئين هما:

الجزء الأول: قبل اللقاء في القاعة الدراسية وكانت الباحثة تقوم ببعض الإجراءات هي كالآتي:

أ. رفع الفيديو التعليمي الخاص بالمهارة المراد تدريسها على صفحة الصف القلوب عبر شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك قبل اللقاء.

ب. توجيه الطلاب إلى مشاهدة الفيديو التعليمي الخاص بالمهارة، لدراسة المهارة معرفياً (نظرياً) حيث أن هذا المحتوى المعرفي تتضمن معلومات عن المهارة: من حيث التعريف بها، وما يرتبط بها من أفكار، ومفاهيم تكشف عن ماهيتها، وخصائصها، وأيضاً أهميتها والحاجة إلى اكتسابها من قبل الطالب المعلم، وذلك بغرض فهم الطلاب للجانب المعرفي للمهارة، وإذا تعذر عليهم فهم شيء فيها يقومون بتدوينه ويسألون الباحثة فيه أثناء اللقاء في القاعة الدراسية، وأيضاً توضيح كيفية تقييم أداء الطالب المعلم في هذه المهارة من خلال بطاقته الملاحظة الخاصة بها وفي هذا الجزء ينبغي على الطالب الآتي:

- الاستماع إلى التسجيلات الصوتية التي كانت ترسلها الباحثة إلى الطلاب على جروب الواتساب التي توضح الأداءات السلوكية المكونة المهارة ومحاولة فهمها جيداً.
- التخطيط للتدريب على المهارة كان يقوم الطالب المعلم بتحديد زمن التدريب على المهارة بالاتفاق مع الباحثة ويراجع مكوناتها السلوكية وكيف سيؤدي كل منها.

الجزء الثاني: أثناء اللقاء في القاعة الدراسية وكان يسير وفق الخطوات التالية:

أ. تتأكد الباحثة من قيام الطلاب بمشاهدة الفيديو الخاص بالمهارة، من خلال إلقاء بعض الأسئلة التي تعمق فهم الطلاب للمهارة، أو إجراء مناقشه مع الطلاب في محتوى الفيديو.

ب. تخصص الباحثة أول عشر دقائق لاستقبال أسئلة الطلاب وتعليقاتهم التي قاموا بتدوينها أثناء مشاهدتهم للفيديو والإجابة عليها، وبعد ذلك تكلف الباحثة الطلاب بتنفيذ الأنشطة التعليمية الخاصة بالمهارة، ويكون دور الباحثة في هذه المرحلة متابعه ومراقبه الطلاب أثناء تنفيذ الأنشطة وتقديم المساعدة حيثما تظهر الحاجة لذلك، مع زيادة الاهتمام بالطلاب المتعثرين وتقديم التغذية الراجعة.

ج. ممارسه المهارة: حيث كان يتم تدريب كل طالب على المهارة وممارستها في قاعه التدريس وكان زمن التدريب يتراوح ما بين (١٠-١٥) دقيقة.

د. تقديم التغذية الراجعة وتقييم أداء الطالب المعلم على المهارة حيث كان يتم ذلك عن طريق جمع معلومات مفصله عن أداء الطالب المعلم للمهارة، من خلال إجراء مناقشه بين الباحثة وزملائه يحدد من خلالها السلوكيات التي تمكن منها والسلوكيات التي لم يتمكن منها، والمقارنة بين الأداء النموذجي في المثال الإيجابي وبين أداء الطالب المعلم المتدرب، وكل ذلك حتى يسهل تزويده بمعلومات عن أدائه الفعلي.

هـ. إعادة التدريب على المهارة، حيث كان بعض الطلاب لم يتمكنوا من أداء المهارة من أول محاوله للتدريب عليها، لذا يتم تقديم إرشادات وبعض النصائح والتوجيهات لهم من قبل الباحثة والتي تساعدهم على تحسين أداءهم للمهارة فيما بعد

التطبيق البعدي لأدوات البحث:

بعد الانتهاء من تدريس الموضوعات المرتبطة بهارات التدريس قامت الباحثة بالتطبيق البعدي لأدوات البحث بعدياً على الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري مجموعته البحث وذلك يوم الاثنين الموافق ١٩/١٢/٢٠٢٢

وتتمثل هذه الأدوات في (الاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية لبعض مهارات التدريس - بطاقة ملاحظة الجوانب الأدائية لبعض مهارات التدريس) وذلك للتعرف على أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب على تنمية بعض مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري بكلية التربية
نتائج البحث وتفسيرها:

(١) الإجابة علي السؤال البحثي الأول ونصه الاتي : ما أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب

على تنمية الجوانب المعرفية لبعض مهارات التدريس لدي الطلاب المعلمين شعبة التعليم

التجاري بكلية التربية؟

وللإجابة عن السؤال البحثي السابق وفي ضوء النتائج الكمية للتطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الجوانب المعرفية لبعض مهارات التدريس، ملحق (٤) لدي طلاب الفرقة الرابعة مجموعة البحث التجريبية، تم صياغة الفرض التالي والذي نص علي " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الجوانب المعرفية لبعض مهارات التدريس لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة الفرض تم تطبيق اختبار "ت" T-Test للمقارنة بين متوسطين مرتبطين وتحديد الدلالة الإحصائية

للفرق بينهما (أسامة ربيع أمين، ٢٠٠٧، ٩٤)، تم التوصل إلى النتائج التالية:

اتضح أن متوسط درجات الطلاب في اختبار الجوانب المعرفية البعدي (٥٦,٢١) بينما متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي (٢٢,٤٨)؛ مما يدل على ارتفاع درجات الطلاب في التطبيق البعدي عن درجاتهم في التطبيق القبلي، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيق البعدي والتطبيق القبلي (٥٧,٣٧) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٧) عند مستوى دلالة (٠,٠١).

- وهذا يشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلاب في اختبار الجوانب المعرفية ككل وفي كل بُعد من أبعاده في التطبيق البعدي والقبلي لصالح التطبيق البعدي، مما يعني تفوق المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي، وذلك في كل مهارة من مهارات التدريس.

كما أن كافة قيم حجم التأثير لنتائج طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الجوانب المعرفية لمهارات التدريس، وكل مهارة من مهاراته الفرعية علي الترتيب: (٨,٦٣)، (٦,١٠)، (٤,٨٠)، (٩,١٥)، (٦,٠٩)، (٥,١٩)، (٦,٦٣)، (١٨,٢٤)، وهو مستوي تأثير كبير (مرتفع) حيث يعتبر حجم التأثير كبير إذا كانت قيمته أكبر من أو تساوي (٠,٨) مما يشير إلي وجود دلالة علمية وتربوية لنتائج البحث، وارتفاع تأثير المتغير المستقل (استراتيجية الصف المقلوب) في تنمية الجوانب المعرفية لبعض مهارات التدريس المستهدفة في البحث الحالي، لدى طلاب شعبة التعليم التجاري بكلية التربية.

حساب أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب على تنمية بعض مهارات التدريس

لحساب أثر استراتيجية الصف المقلوب على تنمية بعض مهارات التدريس تم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك لمجموعة الدراسة بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الجوانب المعرفية لبعض مهارات التدريس وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

نسبة الكسب المعدل لبلاك للمحاور المعرفية لاختبار الجوانب المعرفية لبعض مهارات التدريس.

نوع الدلالة	نسبة الكسب المعدل لبلاك	النهاية العظمى	التطبيق	محاور الاختبار
دال إحصائيا	١,٤٩	١٢	القبلي	مهارة صياغة الأهداف
			البعدي	
دال إحصائيا	١,٤٩	٧	القبلي	مهارة التهيئة
			البعدي	
دال إحصائيا	١,٣١	٦	القبلي	مهارة استخدام الوسائل التعليمية
			البعدي	

مهارة الشرح	القبلي	١٢	١,٥٨	دال إحصائيا
	البعدي			
مهارة تلخيص الدرس	القبلي	٨	١,٤٦	دال إحصائيا
	البعدي			
مهارة تقويم الدرس	القبلي	٤	١,٥٥	دال إحصائيا
	البعدي			
مهارة الواجب المنزلي	القبلي	١١	١,٣٨	دال إحصائيا
	البعدي			
الاختبار ككل	القبلي	٦٠	١,٤٦	دال إحصائيا
	البعدي			

اتضح من الجدول السابق الأثر الكبير للمتغير المستقل (استراتيجية الصف المقلوب) على تنمية المتغير التابع (الجوانب المعرفية لبعض مهارات التدريس) لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة التعليم التجاري، وذلك لتجاوز قيم نسبة الكسب المعدل بالجدول السابق القيمة المرجعية التي حددها بلاك والتي تقدر بـ (١,٢) (عزت عبد الحميد حسن، ٢٠١١، ١٧٢)، مما يدل على الدلالة الإحصائية والتربوية لنتائج البحث الحالي، وارتفاع تأثير ونسبة الكسب لاستراتيجية الصف المقلوب.

في ضوء ما سبق عرضه من نتائج اتضح تحقق الفرض الموجة الثاني، أي: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجوانب الأدائية لبعض مهارات التدريس لصالح التطبيق البعدي". والإجابة عن السؤال البحثي الفرعي الرابع الخاص بتنمية الجوانب الأدائية لبعض مهارات التدريس.

تفسير ومناقشة نتائج البحث:

وقد يرجع تفوق طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الجوانب المعرفية لمهارات التدريس، مقارنة بدرجاتهم في التطبيق القبلي إلى عدة أسباب منها:

- ❖ أتاحت استراتيجية الصف المقلوب الفرصة للطلاب للاطلاع على الخبرات والمعارف المرتبطة بالمهارة، في الوقت والمكان الذي يناسبهم قبل اللقاء، وتعلمها ذاتيا من خلال الفيديوهات التعليمية، التي توضح هذه المعارف والمعلومات المرتبطة بالمهارة، وفي نفس الوقت تساعد على أداء الأنشطة المتضمنة بالدليل،
- ❖ ساهمت هذه الاستراتيجية في اكتساب الطلاب المعرفة التقريرية والإجرائية، وتحقق التوازن في تحقيق مستويات بلوم الدنيا والعليا،
- ❖ ساعدت هذه الاستراتيجية على تنظيم أفكار الطلاب، من خلال مشاهدة الفيديوهات التعليمية وتدوين الملاحظات للأجزاء غير الواضحة، قبل المحاضرة لمناقشة القائم بالتدريس فيها أثناء اللقاء
- ❖ ساهمت هذه الاستراتيجية في الانتقال بعملية التعليم والتعلم داخل المحاضرة الدراسية من مرحلة الألقاء من قبل عضو هيئة التدريس، والحفظ والاستظهار من قبل الطالب، إلى مرحلة الفهم
- ❖ أسهم إعداد وتقديم الفيديوهات التعليمية للموضوعات المرتبطة بمهارات التدريس وفق شروط ومعايير علمية وتربوية، في انجذاب الطلاب على مشاهدتها والتعليق عليها، وبلورة أسئلتهم حول مضمونها،
- ❖ ساعدت هذه الاستراتيجية على سد الفجوة المعرفية التي يسببها غياب بعض الطلاب
- ❖ اطلاع الطلاب المعلمين على الجانب المعرفي المرتبط بمهاره التدريس أكثر من مرة قبل اللقاء من خلال الفيديوهات، والعروض التقديمية، والتسجيلات الصوتية، عزز من فهمهم للمحتوى وساعدهم على إتقان الخبرات والمعلومات الخاصة بالمهارة التدريسية

❖ ساعدت هذه الاستراتيجية الطالب المعلم على بناء معرفته بنفسه، وتشجيع العمل الجماعي وتبادل الآراء والأفكار بين الطلاب بعضهم البعض،

❖ ساهمت هذه الاستراتيجية في تفريد التعلم واستقلاليته، وتفعيل دور الطالب حيث إن الطلاب يتحملون مسؤولية تعلمهم بأنفسهم، وإن كل طالب يتعلم في الوقت والمكان الذي يناسبه مما أزال الضغط النفسي لدى الطلاب بسبب ازدحام جدولهم، وعدم قدرتهم على متابعه شرح القائم بالتدريس في النمط التقليدي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أشارت نتائجها إلى الأثر الفعال والإيجابي لاستراتيجية الصف المقلوب في تنمية المهارات التدريسية وتحسين التحصيل الدراسي والمعرفي للطلاب ومن بين تلك الدراسات: دراسة (علي محمد حسين، ٢٠١٧) ودراسة (رضي السيد شعبان، ٢٠١٨)؛ دراسة (سيد محمد عبدالله، ٢٠١٩)؛ دراسة (الزهراء خليل أبو بكر، ٢٠٢٠)؛ (نفين حنفي عبدالخالق، ٢٠٢٠) (إيمان صلاح محمد، ٢٠٢١)، (عزام عبدالرازق خالد، ٢٠٢١) (تسنيم حسين عبدالحميد، ٢٠٢٢)

٢) الإجابة عن السؤال البحثي الفرعي الثاني والذي نص علي " ما أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب على تنمية الجوانب الأدائية لبعض مهارات التدريس لدي الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري بكلية التربية؟" وللإجابة عن السؤال البحثي السابق وفي ضوء النتائج الكمية للتطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجوانب الأدائية لبعض مهارات التدريس ملحق (٤) لدي طلاب الفرقة الرابعة مجموعة البحث التجريبية تم صياغة الفرض التالي والذي نص علي " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجوانب الأدائية لبعض مهارات التدريس لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة الفرض تم تطبيق اختبار "ت" T-Test للمقارنة بين متوسطين مرتبطين وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما (أسامة ربيع أمين، ٢٠٠٧، ٩٤)، تم التوصل إلى النتائج التالية:
اتضح أن متوسط درجات الطلاب في بطاقة ملاحظة الجوانب الأدائية البعدي (١٤٤,٨٧) بينما متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي (٥٨,١٨) مما يدل على ارتفاع درجات الطلاب في التطبيق البعدي عن درجاتهم في التطبيق القبلي، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيق البعدي والتطبيق القبلي (١٣٠,٢٧) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٧) عند مستوى دلالة (٠,٠١).
وهذا يشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلاب في بطاقة ملاحظة الجوانب الأدائية ككل وفي كل بُعد من أبعاده في التطبيق البعدي والقبلي لصالح التطبيق البعدي، مما يعني تفوق المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي، وذلك في كل مهارة من مهارات التدريس.

أن كافة قيم حجم التأثير لنتائج طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجوانب الأدائية لمهارات التدريس وكل مهارة من مهاراتها الفرعية علي الترتيب: (١٤,٤٩)، (٢٢,٠٢)، (٢٠,٥٢)، (٢٧,٨٣)، (١٩,٧٥)، (٢٢,٢٢)، (٢٣,٥٦)، (٤٢,٢٧)، وهو مستوي تأثير كبير (مرتفع) حيث يعتبر حجم التأثير كبير إذا كانت قيمته أكبر من أو تساوي (٠,٨) مما يشير إلي وجود دلالة علمية وتربوية، لنتائج البحث وارتفاع تأثير المتغير المستقل (استراتيجية الصف المقلوب) في تنمية الجوانب الأدائية لبعض مهارات التدريس المستهدفة في البحث الحالي، لدى طلاب شعبة التعليم التجاري بكلية التربية.

حساب أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب على تنمية بعض مهارات التدريس

لحساب أثر استراتيجية الصف المقلوب على تنمية بعض مهارات التدريس تم حساب نسبة الكسب المعدل لطلاب لمجموعة الدراسة بين التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجوانب الأدائية لبعض مهارات التدريس، وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:
نسبة الكسب المعدل لطلاب لمحاوَر بطاقة ملاحظة الجوانب الأدائية لبعض مهارات التدريس.

محاوَر الاختبار	التطبيق	النهاية العظمى	نسبة الكسب المعدل لطلاب	نوع الدلالة
مهارة صياغة الأهداف	القبلي	٢٤	١,٤٤	دال إحصائياً
	البعدي			

مهارات التهيئة	القبلي		مهارات استخدام الوسائل التعليمية
	القبلي	البعدي	
مهارات التهيئة	٢١	١,٥٤	دال إحصائيا
مهارات استخدام الوسائل التعليمية	٢١	١,٤٩	دال إحصائيا
مهارات الشرح	٢٧	١,٥٤	دال إحصائيا
مهارات تلخيص الدرس	٢١	١,٥٢	دال إحصائيا
مهارات تقويم الدرس	١٨	١,٥٥	دال إحصائيا
مهارات الواجب المنزلي	١٨	١,٥٩	دال إحصائيا
البطاقة ككل	١٥٠	١,٥٢	دال إحصائيا

اتضح من الجدول السابق الفاعلية الكبيرة للمتغير المستقل (استراتيجية الصف المقلوب) على تنمية المتغير التابع (الجوانب الأدائية لبعض مهارات التدريس) لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة التعليم التجاري، وذلك لتجاوز قيم نسبة الكسب المعدل بالجدول السابق القيمة المرجعية التي حددها بلاك والتي تقدير بـ (١,٢) (عزت عبد الحميد حسن، ٢٠١١، ١٧٢)، مما يدل على الدلالة الإحصائية والتربوية، لنتائج البحث الحالي، وارتفاع تأثير ونسبة الكسب لاستراتيجية الصف المقلوب.

في ضوء ما سبق عرضه من نتائج اتضح تحقق الفرض الموجة الثاني، أي:
"يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجوانب الأدائية لبعض مهارات التدريس لصالح التطبيق البعدي". والإجابة عن السؤال البحثي الفرعي الرابع الخاص بتنمية الجوانب الأدائية لبعض مهارات التدريس.

تفسير ومناقشة نتائج البحث:

ويمكن تفسير النتائج السابقة والتي أظهرت الأثر الكبير لاستراتيجية الصف المقلوب على تنمية الجوانب الأدائية لبعض مهارات التدريس، لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة التعليم التجاري في ضوء ما يلي:

- أن التدريس وفقا لهذه الاستراتيجية أهتم بالأنشطة التطبيقية وتنمية الجوانب الأدائية للطلاب في مهارات التدريس، وذلك من خلال قيام الطلاب بتنفيذ العديد من الأنشطة والتطبيقات المتنوعة، المرتبطة بممارسة المهارة أثناء اللقاء في القاعة الدراسية، مما كان له الأثر الأكبر في تنمية الجوانب الأدائية لمهارات التدريس المستهدفة في البحث الحالي.
- ساعدت استراتيجية الصف المقلوب على الاستغلال الأمثل لوقت المحاضرة الدراسية، في التعلم النشط وقيام الطلاب بتطبيق ما تم تعلمه، وتوظيفه أثناء قيامهم بتنفيذ مهارات التدريس تحت إشراف الباحثة، وتقديم الدعم المناسب للطلاب الذين لا يزالون بحاجة للتقوية وذلك لإداء هذه المهارات بشكل أفضل.
- تدريب الطلاب على توظيف بطاقة الملاحظة أثناء تطبيقهم لمهاره التدريس، ساعدهم ذلك على تزويدهم ببعض الممارسات الإيجابية اللازمة لتنفيذ مهاره التدريس، أثناء قيامهم بالتدريس.
- رغبة الطلاب المعلمين شعبة تعليم التجاري في اكتساب وتنمية هذه المهارات، واكتشاف الأداءات السلوكية والحركية المكونة لكل مهاره، حتى يتمكنوا من أدائها بأفضل مستوى وممارستها أثناء قيامهم بعملية التدريس للطلاب المتعلمين في المدارس، وذلك لتطوير مهاراتهم في التدريس وخصوصا بعد تجربتهم لإستراتيجيه الصف المقلوب، التي ساعدتهم على ذلك وأثرت في سلوكياتهم بتعلم كل شيء جديد مرتبط بمهارات التدريس، ليس من الناحية النظرية فقط وإنما من الناحية العملية أيضا.
- منحت المناقشات الجماعية التي كانت تتم في بداية اللقاء، الطلاب المعلمين النشاط والحيوية وحرية إبداء الرأي، وإكسابهم نوع من الثقة بالنفس لأداء هذه المهارات.
- ساعدت المناقشات التي كانت تتم بعد ممارسه الطلاب للمهاره، على تحديد السلوكيات الخاطئة، ومن ثم العمل على تعديلها من خلال إعادة التدريب على المهارة مره ثانيه وثالثه حتى يتمكن الطالب منها، وتحسين الأداء التدريسي

لدى جميع الطلاب في الوصول الى المستوى المطلوب (أداء المهارة بسرعه ودقه وقدره على التكيف معطيات
المواقف التدريسي).

- تدريب الطلاب المعلمين على ممارسه مهارات التدريس في مواقف تعليميه تحاكي المواقف التدريسية الحقيقية،
أدي الى اكتساب الطلاب لهذه المهارات وخاصة مع توفير التغذية الراجعة والتعزيز الفوري والنقد الذاتي وتبادل
الأدوار، مما ساهم في رفع مستوى أداء الطلاب المعلمين في هذه المهارات.
- إتاحة الفرصة لإعادة التدريب على المهارة وتكرارها مره أخرى، ساعد على تحسين أداء الطالب للمهارة وتمكنه
منها والوصول الى المستوى المطلوب.
- عرض نموذج إيجابي لأداء المهارة التدريسية، سواء بطريقة حيه من قبل الباحثة، أو بطريقة مسجله لأعضاء هيئة
تدريس أكفاء، ساعد على جذب انتباههم وإثارة دافعيتهم للمشاركة في التدريب، وممارسه المهارة بشكل أفضل
وانتقال أثر التعلم إليهم.
- أن عمليه التقويم البنائي المستمر للطلاب، ساهم في سرعه تصحيح المسار لنقاط الضعف التي تظهرها نتائج التقويم،
ومن ثم نمو مهارات لدى هؤلاء طلاب.
- ساهم تنوع الأنشطة والتطبيقات بالقاعة وتركزها على تقديم نماذج مختلفة لمهارات التدريس في تحسين أداء الطلاب
للمهارة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة والتي أشارت نتائجها إلى الأثر الفعال والإيجابي لاستراتيجية
الصف المقلوب في تنمية المهارات التدريسية للطلاب المعلمين بصفة خاصة وأهمية توظيف البرمجيات والتطبيقات
التكنولوجية التفاعلية والديناميكية الحديثة متعددة الوسائط لمميزاتها في تطوير أنشطة الطالب، واستثمارها في تنمية مهارات
التدريس لدية، بحيث تتيح للطالب الفرصة للوصول إلى المعلومات التي يحتاجها بنفسه، ودراساتها في أي وقت، وتوظيفها
في الموقف التدريسي، ومن أمثلة تلك الدراسات: دراسة(رهام ماهر نجيب، ٢٠١٧)؛ (محمد أحمد متولي، ٢٠١٨)؛ (محمد
عاطف هيكل، ٢٠١٩)؛ (دعاء محمد سيد، ٢٠١٩)؛ (رنا إبراهيم البشاشة، ٢٠١٩)؛ (صباح عبدالله عبدالعزيز، ٢٠٢٠)؛
(إيمان حماد إسماعيل، ٢٠٢١)؛ (فاطمة صبحي عفيفي، ٢٠٢١)؛ (أميرة باسم هاني، ٢٠٢٠)؛ (محمد علام محمد،
٢٠٢٢)؛ (Hanan, 2016)؛ (Albhnsawy, A.A.& Aliweh, A.M., 2016).

توصيات البحث:

وفي ضوء ما توصل إليه البحث الحالي؛ يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- ١) ضرورة الاهتمام بتنمية المهارات التدريسية لدى الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري بكلية التربية، من خلال
توظيف العديد من الاستراتيجيات والبرامج التكنولوجية الحديثة التي تساعد على تحقيق ذلك، وتعتمد على الذاتية
في التعليم، وزيادة تفاعل الطلاب في الحصول على المعلومات.
- ٢) تعميم بطاقة الملاحظة في البحث الحالي على مشرفين وموجهين التربية العملية لملاحظة ومتابعة الطلاب المعلمين
أثناء التربية العملية وتوجيههم نحو ممارسة هذه المهارات.
- ٣) عقد دورات تدريبية لتوعية أعضاء هيئة التدريس في الجامعة وحثهم على الاستفادة من التقنيات الحديثة، ومنها
الصف المقلوب في العملية التعليمية وتحسينها.

ثالثاً: مقترحات البحث.

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج وتوصيات واستكمالاً لها تقترح الباحثة البحوث الآتية:

١. دراسة أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب على تنمية مهارات الأسئلة الصفية والاتجاه نحو المهنة لدى الطلاب
المعلمين.
٢. دراسة فاعلية التدريس باستخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات التعلم الذاتي والدافعية للإنجاز لدى
الطلاب المعلمين شعبة التعليم التجاري.
٣. برنامج إلكتروني مقترح قائم على الصف المقلوب لتنمية مهارات التفكير المتشعب والدافعية للإنجاز للطلاب
المعلمين شعبة التعليم التجاري بكلية التربية.
٤. فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين شعبة التعليم
التجاري بكلية التربية.

قائمة المراجع: أولاً: المراجع العربية:

- الزهراء خليل أبو بكر (٢٠٢٠). أثر نمطي التعلم المعكوس (الاستقصاء-تدريس الأقران) في اكتساب واستخدام
معلمي العلوم قبل الخدمة بكلية التربية جامعة المنيا لمهارات تنفيذ التدريس وزيادة متعتهم بالتعلم، **مجلة جامعة الفيوم
للعلوم التربوية والنفسية: جامعة الفيوم - كلية التربية**، ع ١٤٤، ج ٤، ١-٨٤.
- ابتسام سعيد الكحيلي (٢٠١٥) **فاعلية الفصول المقلوبة في التعليم**، السعودية، مكتبة دار الزمان
- الهام على الشلبي (٢٠١٧) **فاعلية برنامج تدريسي قائم على استراتيجيات الصف المقلوب في تنمية كفايات التقويم وعادات
العقل لدى الطالبة المعلمة في جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس،
جامعة عين شمس- كلية التربية – الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**، مج ١٣، ع ١٤، ١٣١-١٨٧.
- أمال خالد محمد (٢٠١٦) **فاعلية الفصول المعكوسة والفصول المدمجة في تنمية مهارات تصميم صفحات الويب التعليمية
لطالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- إيمان حماد إسماعيل (٢٠٢١) **أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس على فعالية الذات وبعض مهارات التدريس
الفعال لدي الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية
النوعية**، رابطة التربويين العرب، ع ٢٢٤، ص ١٩٨-٢٤٤.
- أسامة أمين ربيع (٢٠٠٧). **التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS**، ط ٢، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- إيمان سمير حمدي (٢٠١٨) **فاعلية استخدام استراتيجية الصفوف المقلوبة لتنمية التحصيل ومهارات حل المسائل
وخفض القلق الرياضي نحو دراسة الميكا نيكا لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية
المصرية لتربويات الرياضيات**، مج ٢١، ع ٣، ٢٦٠-٣١٦.
- إيمان صلاح محمد (٢٠٢١) **فاعلية استراتيجية الفصل المعكوس على كل من التحصيل الدراسي ومهارات التفكير
الإبداعي وفاعلية الذات الإبداعية وأثرها علي الرضا عن المقرر والاتجاه نحو تعميم التعلم عن بعد لدي طلاب كلية
التربية جامعة دمنهور، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس-كلية البنات للآداب والعلوم والتربية**، مج
٥، ع ٢٢٤، ص ١٣٢-١٧٤.
- أميرة باسم هاني (٢٠٢٢) **فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية " PDEODE" المدعمة بمنصة تعليمية في اكتساب
المهارات التدريسية وفق التنمية المستدامة الشاملة للطالبة المعلمة، مجلة سواهج لعلوم وفنون التربية البدنية
والرياضية، جامعة سواهج- كلية التربية الرياضية**، ع ٩٤، ص ١-٣٢.
- برهامي عبد الحميد زغلول (٢٠١٩) **أثر استخدام الصف المقلوب في تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى
طلاب المدارس الثانوية التجارية. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ- كلية التربية**، مج ١٩، ع ٣٤، ٨١١-٨٤٠.
- تسنيم حسين عبد الحميد (٢٠٢٢) **توظيف التدريس المصغر عن بعد باستخدام الصف المقلوب لتنمية بعض مهارات
التدريس الرقمية لدي الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، جامعة
أسيوط- كلية التربية للطفولة المبكرة**، ع ٢٠٤، ص ١٩٧-٢٥٦.
- جودت أحمد سعادة (٢٠١٨) **استراتيجيات التدريس المعاصرة مع الأمثلة التطبيقية**. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع
- جورج براون (٢٠٠٥) **التدريس المصغر والتربية العملية الميدانية**، ط ٢، القاهرة، دار الفكر العربي.

حسن حسين زيتون (٢٠٠١). **مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس**، ط (٣)، القاهرة، عالم الكتب القاهرة.

حسن حسين زيتون (٢٠٠٤) **"مهارات التدريس"**. ط٢. القاهرة: عالم الكتب.

حمادة سعد أبو الوفا (٢٠١٩). استخدام الصف المقلوب في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، ١١٢٤، ١٧٢-٢٠٤.

حمودة أحمد حسن (٢٠١٩). فاعلية الفصول المعكوسة لتدريس الأحياء في تنمية مهارات الفهم العميق والرضا عن التعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية. **مجلة التربية: جامعة الأزهر - كلية التربية**، ١٨٣٤، ٢، ٩٤-١٢٦.

حنان احمد يحيي (٢٠١٦). أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب على تنمية مهارات تدريس الرياضيات لدى طالبات المعلمات كلية التربية في أ بها. **المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دراسات للدراسات والأبحاث**، مج ٥، ٢٤، ٣٣-٤٩.

حنان اسعد الزين (٢٠١٥). أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب على التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية في

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، **المجلة الدولية للعلوم المتخصصة**، المجلد (٤)، العدد (1)

دعاء جميل محمد (٢٠١٧). أثر برنامج مقترح على تنمية بعض المهارات التدريسية والمهارات الحياتية لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

دعاء محمد سيد (٢٠١٩). فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر طرق التدريس على تنمية مهارات التدريس الفعال، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسسوط - كلية التربية، مج ٣٥، ٦٤، ٢٤٧-٢٧٤.

رغدة عبدالحفيظ مطهر (٢٠١٣). استخدام الفصول الافتراضية في تنمية بعض المهارات التدريسية للطالب المعلم بشعبة علم النفس، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة طنطا.

رنا إبراهيم البشاشة (٢٠١٩). برنامج مقترح قائم على تكنولوجيا الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات التدريس الفعال والوعي المعلوماتي لدى طلاب جامعة منتته بالأردن. **مجلة كلية التربية بالمنصورة: جامعة المنصورة - كلية التربية**، ١٠٨٤، ٦، ٢٠٢٧-٢٠٥٤.

رهام ماهر نجيب (٢٠١٧). فاعلية التعلم المدمج في تنمية بعض مهارات التدريس لدى طلاب كلية التربية شعبة اللغة العربية. **مجلة كلية التربية: جامعة طنطا - كلية التربية**، مج ٦٨، ٤٤، ١-٧٧.

زهور جبار العطوانى، ونور صفاء حسن (٢٠١٩). أثر برنامج قائم على منحنى - TPACK - البيداغوجي في تنمية مهارات التدريس لدى معلمي التربية الفنية. **مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع: كلية الإمارات للعلوم التربوية**، ٤٢٤، ٤٢٤-٢٦٩.

زينب محمد حسين (٢٠٢١) فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية الجوانب المعرفية والمهارية لمقرر أسس تصميم الملابس في ضوء التعلم الهجين. **مجلة التصميم الدولية، الجمعية العلمية للمصممين**، مج ١١، ٣٤، ٢١٩-٢٢٥.

سعيد جاسم الأسدي، ومحمد حميد المسعودي، وهناء عبد الكريم التميمي: **التنمية المهنية القائمة على الكفاءات**

والكفايات التعليمية "المعلم - المدير - المشرف". عمان: دار المنهجية للنشر والتوزيع، ٢٠١٦.

سهام سيف علي (٢٠٢٠): التدريس المصغر وأثره في تنمية مهارات التدريس لدي طلبة معلمي علوم التعليم الأساسي بكلية التربية جامعة تعز، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، رابطة التربويين العرب، ع ١٢٥، ص ١٤٣-١٧٨.

سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٣). **كفايات التدريس-المفهوم-التدريب-الأداء**، عمان، دار الشرق.

سيد محمد عبد الله (٢٠١٩) فاعلية برنامج مقترح قائم على التعليم المعكوس في تنمية مهارات التدريس الإبداعي والكفاءة الذاتية لدى طلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية. **مجلة كلية التربية، جامعة بنها- كلية التربية، مج ٣٠، ١١٩٤، ١٢٩-١٨٦.**

شيماء سمير الرفاعي (٢٠٢٢) فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات الاستقصاء العلمي في الفيزياء لدى طلبة المرحلة الثانوية، **مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية- كلية التربية، مج ٣٧، ٤٤، ص ٥٠٠-٥٢٦.**
صباح عبد الله عبد العظيم (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجية المشاريع الإلكترونية في تنمية بعض مهارات تدريس الرياضيات لدى الطالبات المعلمات تخصص صفوف أولية واتجاهاتهن نحوها. **العلوم التربوية: جامعة القاهرة- كلية الدراسات العليا للتربية، مج ٢٨، ٣٤، من ١-٤٢**
صفاء محمد محمود (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على نموذج مارزانو لتقويم المعلم في تنمية مهارات التدريس لدي الطلاب معلمي اللغة العربية وتحسين تصوراتهم عن فاعلية أدائهم. **مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ١٧٢٤، ٢٣-١١١ .**

صلاح الدين حسن (٢٠١٩) **استراتيجيات التدريس الحديثة مدخل تطبيقي،** عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع .

عبد السلام مصطفى عبد السلام (٢٠١٧). أساسيات التدريس والتدريس المصغر، القاهرة، دار الفكر العربي.
عدنان حسين محمد (٢٠٢٢) فاعلية استراتيجية الفصل المعكوس في تنمية التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية والاتجاه نحوها لدى طلبة الصف الحادي عشر بدولة الكويت، **مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ- كلية التربية، ١٠٧٤، ص ٢٣-٦٦.**

عزام عبد الرازق خالد (٢٠٢١) فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية التحصيل الأكاديمي وتنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت. **مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية- كلية رياض الأطفال، مج ١٣، ٤٥٤، ص ٤٥١-٤٨٢.**

عزت عبد الحميد حسن (٢٠١٦). **الإحصاء النفسي والتربوي تطبيقات باستخدام برنامج SPSS18،** القاهرة: دار الفكر العربي.

علاء الدين سعد متولي (٢٠١٥) توظيف إستراتيجية الفصل المقلوب في عمليتي التعليم والتعلم. **المؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر: تعليم وتعلم الرياضيات وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، ٩٠-١٠٧.**

على راشد (٢٠٠٥). **كفايات الأداء التدريسي،** القاهرة، دار الفكر العربي.

علي محمد حسين (٢٠١٧) استراتيجية الصف المقلوب وتنمية المهارات التدريسية وتوكيد الذات المهنية لدى الطلاب المعلمين: دراسة تجريبية، **مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر- كلية التربية، مج ٢، ١٧٦٤، ص ١٢-٧٣.**

غادة محمد حسني (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم المدمج في تنمية الذكاء الثقافي وبعض مهارات التدريس الأدائية لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، ع (٥٠)، ١٩٩-٢٤٩.**

فاطمة تركي أحمد (٢٠٢٠). استخدام استراتيجية الفصل المعكوس لتدريس علم النفس في تنمية المفاهيم النفسية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. **مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط- كلية التربية، مج ٣٦، ٧٤، ٣٢٧-٣٤٩.**

فاطمة صبحي عفيفي (٢٠٢١) برنامج تدريبي قائم على بيئات التعلم الإلكتروني لتنمية بعض مهارات التدريس التفاعلي للطالبة المعلمة برياض الأطفال، **مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية- كلية رياض الأطفال، مج ١٣، ٤٦٤، ص ٢١٣-٣٠٠.**

كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣). **التدريس: نماذج ومهارات،** القاهرة، عالم الكتب.

- ماجدة زارع حامد (٢٠٢٢) فاعلية استراتيجية الصف المقلوب باستخدام المنصة التعليمية إدمودو في التحصيل الدراسي لمقرر ملامح في السيرة النبوية لدى طالبات جامعة طيبة في المدينة المنورة، **مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربوية والنفسية**، جامعة المدينة العالمية، ع٧٤، ١-٥٢.
- محمد احمد متولي (٢٠١٨). أثر استراتيجية قائمة على الاستقصاء الشبكي في تنمية مهارات التدريس وخفض القلق التدريسي لدى الطلاب المعلمين شعبة رياضيات. **مجلة تربويات الرياضيات**، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، مج ٢١، ٥٤، ١٩٤-٢١٨.
- محمد صبحي فتوح (٢٠١٥). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على تنمية بعض المهارات التدريسية للطلاب المعلم، **رسالة ماجستير**، كلية التربية الرياضية، جامعة مدينة السادات.
- محمد عاطف هيكل (٢٠١٩). فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس على تنمية المهارات التدريسية لطالبات رياض الأطفال بكلية التربية -جامعة دمياط. **مجلة الطفولة والتربية**: جامعة الإسكندرية - كلية رياض الأطفال، مج ١١، ٤٠٤، ٣٠٧-٣٤٨.
- محمد علام محمد (٢٠٢٢) برنامج مقترح قائم على الإنفو جرافيك التفاعلي في تنمية مهارات تنفيذ التدريس وتحسين المعتقدات المعرفية لدي الطلاب المعلمين تخصص رياضيات بكلية التربية، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، جامعة الفيوم – كلية التربية، مج ٦، ١٦٤، ص ٥٩١-٦٥٩.
- محمد محمود حسن (٢٠١٦): أثر برنامج مقترح قائم على الحقائق التعليمية الإلكترونية على تنمية القوة الرياضياتية بأبعادها والاتجاه نحوها لدي طلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية جامعة مدينة السادات، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة مدينة السادات.
- مروة نبيل عبدالنبي (٢٠١٩). توظيف تكنولوجيا الصف المقلوب لتحقيق المعايير العالمية لممارسة الرياضيات وتطوير العقلية الرياضية وتأثير ذلك على الممارسات التدريسية الفعالة لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة طنطا.
- معجم اللغة العربية (٢٠١١): **المعجم الوجيز**، وزارة التربية والتعليم، القاهرة.
- مني محمد الجزار (٢٠١٨): مستوي التلميحات البصرية (أحادي- ثنائي- ثلاثي) بالفيديو الرقمي في بيئة الفصل المقلوب وعلاقتها بمستوي الانتباه (مرتفع- منخفض) وأثر تفاعلها على تنمية التحصيل وخفض الحمل المعرفي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة تكنولوجيا التعليم**، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج ٢٨، ع ١، ص.
- نجلاء إسماعيل السيد، صباح أمين علي (٢٠١٨) إثراء مقرر التدريس المصغر لتنمية مهارات الأداء التدريسي والصلابة النفسية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالبات المعلمات بكلية البنات، **مجلة البحث العلمي في التربية**، جامعة عين شمس -كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، مج ١٥، ع ١٩٤، ٥٩٧-٦٦٤.
- نفين حنفي عبد الخالق (٢٠٢٠) تأثير استراتيجية التعلم المعكوس علي تنمية بعض مهارات التدريس والتحصيل المعرفي للطالبات المعلمات بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية، **المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة**، جامعة حلوان- كلية التربية الرياضية للبنين، ع ٨٩٤، ص ١-٢٦.
- نها السيد درويش (٢٠٢٠) فاعلية استخدام الصف المقلوب في تعلم بعض مهارات أداة الشريط وتقدير الذات لدى الطالبات. **مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية**، جامعة أسيوط -كلية التربية الرياضية، ع ٥٣، ج ٣، ٦٨٧-٧٢١.
- نوال سمير احمد (٢٠٢٠) فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تدريس التربية الفنية على تحصيل المفاهيم الفنية وتنمية مهارات التذوق الجمالي والنقد الفني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. **مجلة كلية التربية**، جامعة المنوفية - كلية التربية، مج ٣٥، ع ٢٤، ١٤٠-٢٤١.
- هالة سعيد احمد (٢٠١٥). فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في تنمية مهارات التدريس والاتجاه نحو المهنة لدي الطالبة المعلمة تخصص العلوم كلية التربية جامعة ام القري. **المجلة المصرية للتربية العلمية**: الجمعية المصرية للتربية العلمية، مج ١٨، ع ٤٤، ١٩-٥١.

هبة محمد السيد (٢٠١٧). تحسين المهارات التدريسية ومهارات التفكير الناقد ومعتقدات معلمي العلوم قبل الخدمة نحو مهنة التدريس باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب كويست، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا
هناؤ خميس أودية (٢٠١٩) فاعلية توظيف استراتيجية جيكسو Jigsaw للتعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات التدريس لدى طالبات تخصص معلم صف في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية الجامعة الإسلامية بغزة - شئون البحث العلمي والدراسات العليا، مج ٢٧ ، ٣٤ ، ٧٤٧ - ٧٦٨.

ثانيا المراجع الأجنبية:

- Abdulrahman M, Al-Zahrani (2015): The impact of the Flipped Classroom through Social Platforms on higher Education Students' creative thinking British **Journal of Educational Technology**, Vol 46, No 6 PP.1133-1148.
- Adedoja, G. (2016). Pre-service teachers' challenges and attitude toward the flipped classroom, **African Educational Research Journal**, 4(1), 13-18.
- Albhnsawy, A.& Aliweh, M. (2016): Enhancing Student Teachers Teaching Skills Through a Blended Learning Approach, **International Journal of Higher Education**, Vol. 5, No. 3, pp. 131-136.
- Can, A. (2021): Investigating of Primary School Teacher Candidates Mathematics Teaching Performance According to Peer Assessments: Example of Teaching Practice, **International Journal of Progressive Education**, Vol. 17, No. 1, pp. 129-144.
- Chippis. (2015). The effectiveness of using online instructional Videos with group problem solving to flip the calculus classrooms, California state, **American Journal of Educational Research**, Vol. 4 No. 12, 868-871.
- Crawford, S. (2015). Flipped and Blended, Using Blended Faculty Development to Increase the use of Technology among Health Science Faculty. **Unpublished Dissertation**, Arizona State University, USA.
- Darmayenti, D. & Besral, B., & Kustati, M. (2019) English Skills Based Microteaching: An Effective Model in Enhancing English Student Teachers Teaching Skills, **AI-Ta Lim Journal**, Vol. 26, No .1, pp. 23-37.
- Goodwin,B.& Miller,K.(2013) Evidence on Flipped Classroom is Still Coming in educational leadership. **journal of the Department of Supervision and Curriculum Development**, N.E.A 70(6):78-80.
- Karjanto, N., Lee,S.G.(2018) Flipped Classroom in Introductory Linear Algebra by utilizing Computer Algebra System SageMath and a free electronic dook,**Natural Science Campus**,Sungkyunkwan University.



عنوان البحث: أثر استخدام استراتيجيات الصف المقلوب على تنمية مهارات
بعض مهارات التدريس وخفض القلق التدريسي لدى الطلاب المعلمين شعبة
التعليم التجاري بكلية التربية

الباحث: أميرة السيد عبد المنعم منتصر



Klemke, R., Eradze, M., Antonaci,A.(2018) The Flipped MOOC: Using Gamification and Learning Analytics in MOOC Design –A Conceptual Approach. MDPI, **education Science** 8(1),1-14.

Mazur, D.& Brown, B., & Jacobsen, M. (2015) Learning Designs Using Flipped Classroom Instruction, Canadian **Journal of Learning and Teaching**, Vol. 41, No. 2, pp. 1–26.

Naafi'ah Nawa, et al. (2015). To Flip or Not Flip: The Challenges and Benefits of Using Flipped Classroom in Geography Lessons in Brunei Darussalam. **European Studies**; Vol. 7, No.12; October 20. 133–145.